

التحليل المكاني للمواقع الأثرية السياحية في محافظة الأقصر  
باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية  
(دراسة في جغرافية السياحة)

إعداد

د. شيماء خليل سالم جمعة

مدرس الجغرافيا الإقتصادية

بقسم الجغرافيا بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية \_ جامعة عين شمس

### الملخص .

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحليل المكاني للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر، وتم ذلك من خلال أدوات التحليل المكاني الموجود داخل بيئة برمجيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، لما لها من القدرة على تحليل البيانات الوصفية الخاصة بتلك المواقع، وذلك بهدف التعرف على خصائصها المكانية والعلاقات المكانية بينها لتوضيح نمط انتشارها وتوزيعها الجغرافي، بالإضافة إلى دراسة الحركة السياحية بالمحافظة، فضلاً عن دراسة أماكن الإقامة السياحية التي تشجع السائحين على البقاء مدة طويلة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الموضوعي والمنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى الأسلوب الكمي والأسلوب الكارتوجرافي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن النمط المتجمع (المتقارب) هو النمط السائد للتوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية بالمحافظة، كما تبين أيضاً أن الاتجاه العام لتلك المواقع الأثرية يكون ناحية الشمال الغربي - الجنوب الشرقي، وبالنسبة للمركز المتوسط الفعلي لتلك المواقع هو الموقع الأثري المعروف بإسم " تمثالي ممنون"، أما عن المركز المتوسط الافتراضي لتلك المواقع فيقع إلى الجنوب الشرقي من المركز المتوسط الفعلي، كما اتضح من تحليل كيرنل للكثافة أن أعلى تركيز للمواقع الأثرية السياحية بالمحافظة يوجد في الأجزاء الشمالية الغربية بمركز القرنة تليها الأجزاء الشمالية الشرقية بقسم الأقصر، وتبين أن معظم الحركة السياحية بالمحافظة قائمة على ممارسة نمط السياحة الثقافية حيث بلغت أعلى حركة سياحية داخلية من شهر مارس إلى شهر أغسطس، في حين بلغت أعلى حركة سياحة دولية من شهر سبتمبر إلى شهر مايو.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المكاني، المواقع الأثرية، محافظة الأقصر، السياحة الثقافية والتاريخية، نظم المعلومات الجغرافية.

### المقدمة.

تعتبر محافظة الأقصر متحفاً مفتوحاً حيث تعطى الفرصة للسائحين بأن يستمتعوا برؤية ما يقرب من ثلث آثار العالم كله في بضعة كيلومترات ، وقد عرفت الأقصر عبر العصور المختلفة بالعديد من الأسماء ، ففي بدايتها كانت تسمى بمدينة " واست " أى " الصولجان " وذلك تعبيراً عن مدى السلطة التي كانت تتمتع بها ، ثم أطلق عليها الرومان بعد ذلك اسم " طيبة " التي وصفها "هوميروس" شاعر الإغريق الشهير بمدينة " المائة باب " ، وأخيراً سميت " بالأقصر " أى مدينة القصور ، وذلك لاحتوائها على الكثير من قصور الفراعنة ( وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، 2019 م ، ص32) .

وتحتوى منطقة الدراسة على نموذجين للمناطق الأثرية الأول منها يقع في وسط الحيز العمرانى للمحافظة بالبر الشرقي لنهر النيل ، والثاني منها يوجد بالبر الغربي لنهر النيل بعيداً عن العمران ، مما جعلها توجد في قائمة اليونسكو للتراث العالمي وذلك من بين 560 موقعاً ثقافياً وطبيعياً على مستوى العالم ، وذلك يرجع إلى أهميتها الثقافية العالمية (الابباري ، 2006 م ، ص 187).

وتعتبر السياحة من الأنشطة الاقتصادية الهامة بالمحافظة حيث لا يخلو أى مكان فيها من أثر يدل على عظمة المصريين القدماء وحضاراتهم ، بالإضافة إلى أهميتها التاريخية حيث ظلت مدينة الأقصر عاصمة تاريخية لمصر منذ ما يقرب من 800 سنة ، لذلك نجد أن السياحة تعتبر من أهم مكوناتها الاقتصادية (حافظ ، 2018 م ، ص 232).

ويستخدم التحليل المكاني كأسلوب لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر حيث يقوم بتفسير تلك العلاقات ، وفهم أسباب وجود وتوزيع الظواهر على سطح الأرض ، والتنبؤ بسلوك تلك الظواهر في المستقبل ، لذا يعتمد التحليل المكاني على أن لكل ظاهرة نطاق مكاني ونمط توزيع ، كما يهدف إلى كشف العلاقات والارتباطات المكانية المتبادلة بين مفردات الظاهرة الواحدة ، وأيضاً بين عدة أنواع من الظواهر في نفس النطاق المكاني للوصول إلى بناء نموذج مكاني للظواهر المكانية المختلفة (شرف ، 2008 م ، ص51).

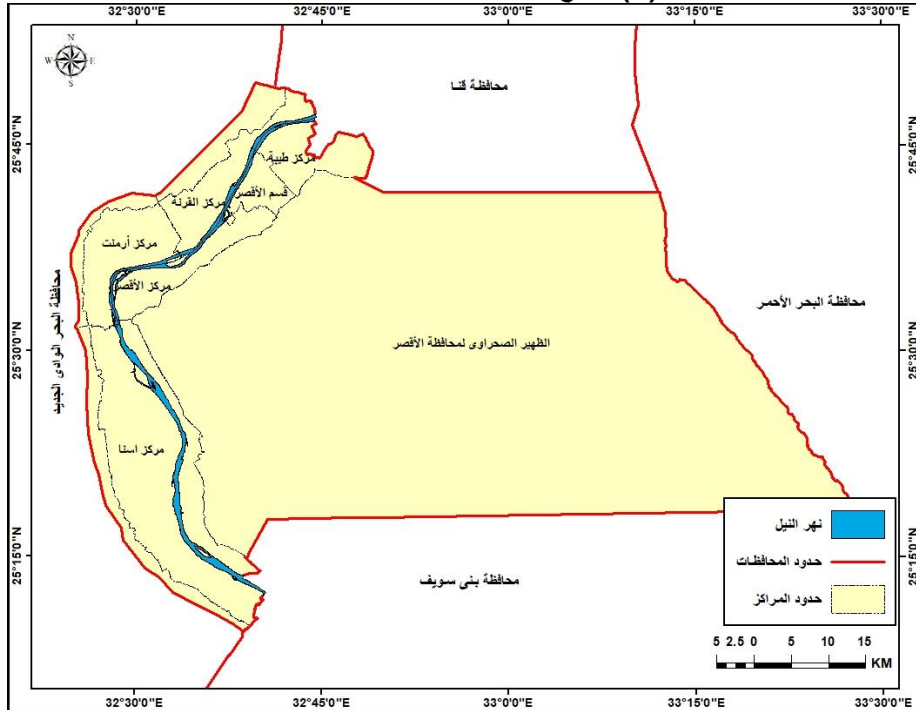
### أولاً : تحديد منطقة الدراسة.

تقع محافظة الأقصر على ضفتي نهر النيل والذي يقسمها إلى نصفين ؛ نصف بري شرقي ونصف بري غربي ويوضح ذلك شكل رقم (1) ، وبالنسبة للموقع الفلكي فتقع المحافظة فلكياً بين دائرتي عرض  $25^{\circ}10'$  و  $25^{\circ}50'$  شمالاً ، وبين خطي طول  $32^{\circ}20'$  و  $33^{\circ}30'$  شرقاً ، أما بالنسبة للموقع الجغرافي فيحدها من الشمال محافظة قنا ومن الجنوب محافظة أسوان ومن الشرق محافظة البحر الأحمر ومن الغرب محافظة الوادي الجديد ، ويوضح ذلك شكل رقم (2) .



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على خريطة التقسيم الإداري لمصر عام 2018م ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الإدارة العامة لتنظيم المعلومات الجغرافية .

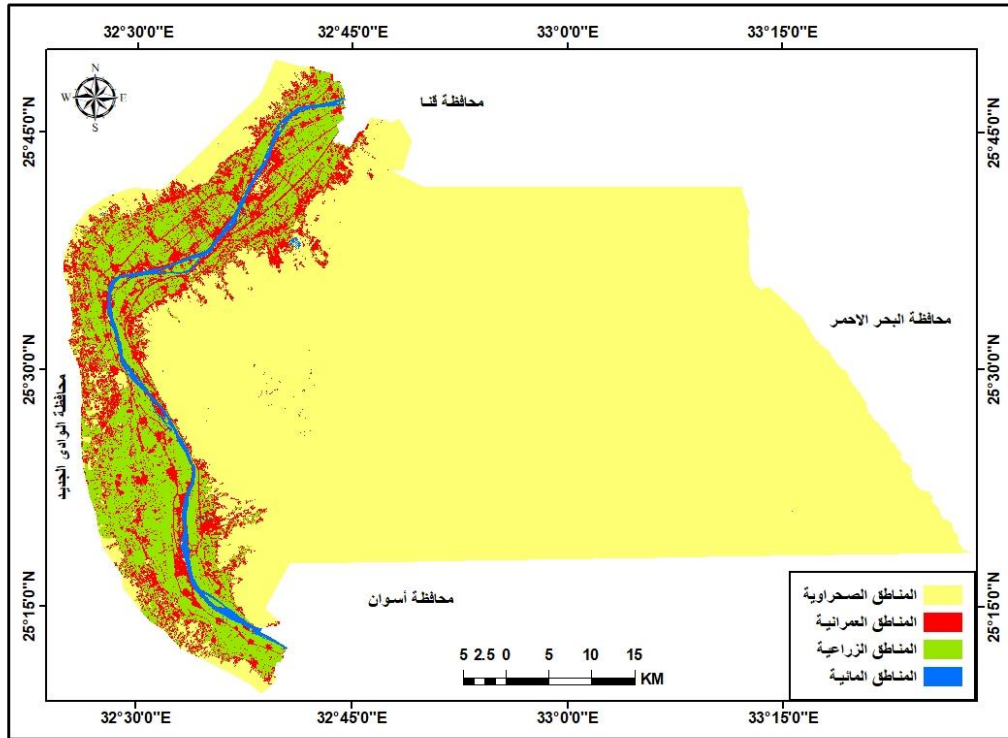
شكل(1) موقع محافظة الأقصر بالنسبة لمصر.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على خريطة التقسيم الإداري لمصر عام 2018م ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الإدارة العامة لتنظيم المعلومات الجغرافية

شكل(2) الموقع الفلكي والجغرافي لمحافظة الأقصر.

وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة الأقصر حوالي 2409,7 كم<sup>2</sup> ، وتلك المساحة موزعة على المناطق الصحراوية - المناطق العمرانية - المناطق الزراعية والمناطق المائية ، ويوضح ذلك شكل رقم (3) ، أما بالنسبة للمساحة المأهولة لمحافظة الأقصر فتمثل حوالي 226,7 كم<sup>2</sup> ، وذلك بنسبة 9,4 % من المساحة الكلية للمحافظة ، ويبلغ عدد سكانها نحو 1308586 نسمة موزعين على الحضر بعدد 535347 نسمة بنسبة 40.9 % من إجمالي السكان ، في حين يبلغ عدد سكان الريف 773239 نسمة بنسبة 59.1 % من إجمالي السكان ، ويبلغ عدد الذكور نحو 674471 نسمة بنسبة 51.5 % من إجمالي السكان ، في حين يبلغ عدد الإناث نحو 634115 نسمة بنسبة 48.5 % من إجمالي السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام ، 2020 م).



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على مرئية فضائية لمحافظة الأقصر للقمر الصناعي (Spatial Resolution 30meter) باستخدام برنامجي Arc GIS 10.8 & ENVI CLASSIC 5.3.

شكل (3) المناطق الصحراوية و العمرانية و الزراعية و المائية بمحافظة الأقصر.

وتتكون محافظة الأقصر من قسم واحد (الأقصر) ، وعدد 5 مراكز وهم الأقصر - طيبة - القرنة - أرمنت و إسنا ، وعدد 7 مدن وهم الأقصر - البياضة - الطود - الزينية قبلي - القرنة الجديدة - 57 قرية و 4 شياخات(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، دليل الوحدات الإدارية لمحافظة الجمهورية ، 2016 م).

ثانياً: أهمية الدراسة .

- 1- يعد قطاع السياحة من الأنشطة الاقتصادية المهمة بمحافظة الأقصر.
- 2- تحتوي محافظة الأقصر على العديد من المواقع الأثرية السياحية ، والتي تضم ما يقرب من ثلثي آثار مصر الفرعونية وثلث آثار العالم .



- ٣- تنوع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة ما بين المعابد - المقابر - المتاحف وغيرها.
  - ٤- أهمية تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ، وذلك من خلال التحليل المكاني لها.
  - ٥- تسليط الضوء على التوزيع المكاني وابرار الخصائص المكانية للمواقع الأثرية السياحية في محافظة الأقصر ، وذلك لما تمثله من أهمية تاريخية وسياحية لمختلف السائحين القادمين لها.
- ثالثاً : أهداف الدراسة.**

- ١- التعرف على المواقع الأثرية السياحية المهمة بالبر الشرقي والغربي بمحافظة الأقصر .
  - ٢- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطبيق منهج التحليل المكاني للمواقع الأثرية السياحية في محافظة الأقصر ، وذلك باستخدام أدوات التحليل المكاني المختلفة .
  - ٣- معرفة نمط التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر .
  - ٤- التعرف على العلاقات المكانية بين المواقع الأثرية السياحية وأكثر هذه المواقع أهمية ومركزية في المحافظة .
  - ٥- التعرف على شكل انتشار المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر حول المركز المتوسط ، وكذلك معرفة اتجاه التوزيع .
  - ٦- معرفة كثافة تركيز المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر .
- رابعاً: مشكلة الدراسة.**

تعتبر محافظة الأقصر من أهم المحافظات المصرية من حيث توافر العديد من المواقع الأثرية السياحية بها ، لذا تكون الحركة السياحية للمحافظة قائمة على زيارة تلك المواقع ، التي تنتشر في أماكن دون غيرها بالمحافظة ، حيث تتقارب المسافات بين مجموعة كبيرة منها ، وتحاول الدراسة اظهار أهمية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة تلك المواقع وتحليلها والتعرف على توزيعها الجغرافي ، وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- كيف يمكن استخدام نظم المعلومات الجغرافية في بناء قاعدة بيانات جغرافية تساعد على تحليل المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ؟
  - ٢- ما هو نمط التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ؟
  - ٣- هل يوجد تركيز للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر؟
  - ٤- ما هو المركز المتوسط الفعلي والافتراضي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ؟
  - ٥- ما هو اتجاه التوزيع السائد للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر؟
  - ٦- كيف تبدو كثافة توزيع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر؟
- خامساً: فرضيات الدراسة.**

- ١- تعدد المواقع الأثرية السياحية الجاذبة للسائحين لمحافظة الأقصر.
  - ٢- يتخذ التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر نمط التوزيع المتجمع.
  - ٣- توجد أعلى كثافة تركيز للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر متجمعة ضمن المنطقة الحبيوية.
  - ٤- تستطيع نظم المعلومات الجغرافية عمل تحليل مكاني للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.
- سادساً : الدراسات السابقة.**

- ١-دراسة أمال بنت يحيى الشيخ (2010م) ، التحليل المكاني للمواقع الأثرية السياحية في المدينة المنورة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، وتناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للأماكن الأثرية والسياحية على بلديات المدينة المنورة ، وعمل تحليل مكاني لها كتحليل صلة الجوار والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع ، وتحليل كيرنل لمعرفة كثافة التركيز.



٢-دراسة سماح عبد القادر محمد (2012 م) ، سياحة الفنادق العائمة بنهر النيل في مصر تحليل جغرافي ، العدد (59) ، الجزء الأول ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، وتناولت الدراسة التسهيلات الخدمية المختلفة وتتمثل في الطرق الملاحية والايواء السياحي والعمالة السياحية ، بالإضافة إلى دراسة الطلب السياحي على الفنادق العائمة .

٣-دراسة عامر حشمت محمود توغان (2014م) ، المقومات الطبيعية للتنمية السياحية في محافظة الأقصر دراسة جغرافية ، العدد (43) ، مجلة كلية الآداب بقنا ، وتناولت الدراسة الموقع وعلاقاته المكانية ، إلى جانب المناخ بعنصره المختلفة ، بالإضافة إلى مظاهر السطح كمجرى نهر النيل والسهل الفيضي وأحواض التصريف.

٤-دراسة طارق جمعة على المولى (2018م) ، التحليل المكاني للمواقع الأثرية في محافظة ذي قار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلد (43) ، العدد (1) ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، وتناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية بالمحافظة ، إلى جانب التحليل المكاني لها كتحليل معامل الجار الأقرب والمركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع وتحليل الكثافة .

٥-دراسة هالة محمد حافظ (2018 م) ، القوى العاملة السياحية في مدينة الأقصر "دراسة جغرافية" ، العدد (72)، الجزء الثاني ، السنة (49) ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، وتناولت الدراسة الخصائص المختلفة للقوى العاملة السياحية في مدينة الأقصر .

٦-دراسة حسان أحمد قدومي (2020م) ، استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحليل المواقع السياحية والأثرية في مدينة الخليل ، العدد(42) ، مجلة الدراسات التاريخية والإجتماعية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة نواكشوط ، وتناولت الدراسة التحليل المكاني لتلك المواقع كتحليل صلة الجوار والمركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع .

٧-دراسة مريان عبد الشهيد (2020 م) ، الآثار الإجتماعية للسياحة في محافظة الأقصر ، العدد (75) ، الجزء الأول ، السنة (51) ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، وتناولت الدراسة الخصائص الديموجرافية لسكان وسياح محافظة الأقصر ، فضلاً عن الآثار الإجتماعية المختلفة للسياحة في محافظة الأقصر .

سابعاً: مناهج الدراسة وأساليبها.

#### 1-مناهج الدراسة.

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة على المناهج التالية:

أ- المنهج الموضوعي : واستخدمته الباحثة في دراسة المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر وذلك لعمل تحليل مكاني لها.

ب- المنهج الوصفي التحليلي : واستخدمته الباحثة لوصف نمط التوزيع الجغرافي الخاص بالمواقع الأثرية السياحية بالمحافظة وتحليلها عن طريق البيانات الرقمية لابرار الخصائص المكانية لتلك المواقع .

#### 2- أساليب الدراسة :

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة على الأساليب التالية :

أ-الأسلوب الكمي (الإحصائي) : واستخدمته الباحثة في تحليل جداول البيانات الإحصائية الخاصة بالحركة الساحية وأماكن الإقامة السياحية وذلك باستخدام برنامج ( Micro Soft Office Excel ) .

ب - الأسلوب الكارثوجرافي : واستخدمته الباحثة لرسم مجموعه من الخرائط الخاصة بالمواقع الأثرية السياحية بالمحافظة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية كأحد التقنيات الحديثة في الدراسة حيث تم انشاء قاعدة بيانات جغرافية Geo-database داخل برنامج Arc Map10.8 ، وتضم هذه القاعدة عدداً

من المواقع الأثرية السياحية ؛ لعمل تحليل مكاني لها باستخدام أدوات التحليل المكاني Spatial Statistics Tools ، وتمثلت الطرق الإحصائية التي تم تطبيقها في تحليل الجار الأقرب (صلة الجوار)



Nearest Neighbor Analysis ، وذلك للتعرف على نمط التوزيع المكاني للمواقع الأثرية السياحية بالمحافظة ، كما أجرت الباحثة مجموعة من التحليلات الإحصائية المكانية داخل Spatial Analyst Tools وشملت تحليل المسافة المعيارية Standard Distance وتحليل الاتجاه التوزيعي Directional Distribution وتحليل كيرنل Kernel الخاص بتحديد كثافة توزيع تلك المواقع. وقد اعتمدت الباحثة أيضاً على تقنيات الاستشعار عن بعد ، حيث تم تنزيل مرئيتان فضائيتان لمنطقة الدراسة للقمر الصناعي (Land Sat 8 OLI) بدقة مكانية (30 متر) وذلك بتاريخ 2021/12/24م ، وتم عمل معالجة للمرئيات داخل برنامج Envi 5.3 ، وتم اسقاط المواقع الأثرية السياحية المهمة على المرئية الخاصة بمحافظة الأقصر ، وتبين منها أن الغالبية العظمى من المناطق الأثرية توجد بالمناطق الشمالية ، بالإضافة إلى عمل Classification للمحافظة من نوع Support Vector Machine لظهار تصنيفات الأرض بالمحافظة وهي تتراوح ما بين المناطق الصحراوية والمناطق العمرانية والمناطق الزراعية والمناطق المائية.

ثامناً: مفاهيم الدراسة .

### 1- الموقع الأثري .

يعرف الموقع الأثري بأنه " مساحة جغرافية محددة توجد فيها الآثار المختلفة خلال العصور القديمة ، وقد يطلق عليه أحياناً بعد تنظيمه اسم المحمية الأثرية ، ولكي يصبح الموقع الأثري جاذباً للسائحين لابد من إجراء عليه عمليات صيانة وترميم له بصفة مستمرة ، فضلاً عن وضع خطط تنظيمية للموقع الأثري ليصبح مركزاً للجذب السياحي من خلال توفير الخدمات السياحية للسائحين" (الضابعين ، 2012 م ، ص ص 79- 80).

### 2- التحليل المكاني .

ويقصد بالتحليل المكاني " إمكانية تحديد أماكن الأشياء وكيفية ارتباطها والإجراءات التي يجب اتخاذها للوصول إلى المكان المطلوب ، لما له من قدرة متنوعة وشاملة للتحليل البصري للخرائط والصور والتحليل الحسابي للأنماط الجغرافية ، ويحتوي تصنيف التحليل المكاني على فئات فرعية يمكن تصنيفها من خلال أسئلة تحليلية وهم فهم أين تقع الأشياء – قياس الحجم والشكل والتوزيع – تحديد كيفية ارتباط الأماكن – العثور على أفضل المواقع و إكتشاف وقياس الأنماط ( نوفل ، 2020 م ، ص 4).

### ثامناً : خطه البحث.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تناولت العديد من النقاط وذلك على النحو التالي :

أولاً: المواقع الأثرية السياحية بالبر الشرقي بمحافظة الأقصر .

ثانياً: المواقع الأثرية السياحية بالبر الغربي بمحافظة الأقصر .

ثالثاً: الحركة السياحة إلى محافظة الأقصر.

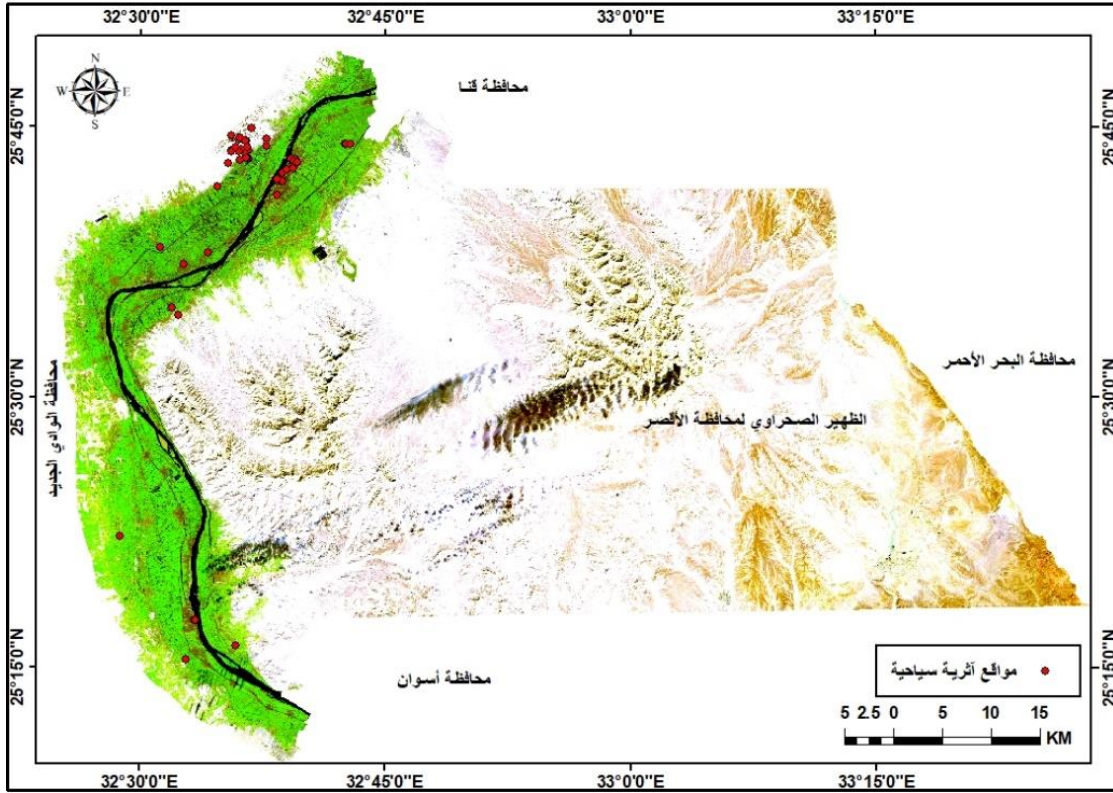
رابعاً: الطاقة الفندقية بمحافظة الأقصر.

خامساً: خدمات الإرشاد السياحي بمحافظة الأقصر.

سادساً: التحليل المكاني للمواقع الأثرية بمحافظة الأقصر .

### أولاً: المواقع الأثرية السياحية بالبر الشرقي بمحافظة الأقصر .

تضم محافظة الأقصر العديد من الآثار التاريخية التي تركتها الحضارات الفرعونية الأولى ، مما جعلها في صدارة قوائم المزارات السياحية في العالم ، لذلك تعتبر المحافظة من الدعائم الأساسية المهمة للسياحة في مصر ، حيث تعد واحدة من المناطق السياحية المهمة على مستوى العالم لكونها تضم عدداً كبيراً من المعابد الفرعونية ، لذا كان من الضروري العمل على الحفاظ على المواقع الأثرية السياحية وتطويرها بالمحافظة لاستيعاب الحركة السياحية إليها من مختلف دول العالم ، وتمتد مناطق الجذب السياحي بالمحافظة على ضفتيها شكل رقم (4) (مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات ، 2014م ، ص 656).



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على مرئية فضائية للمحافظة للقمر الصناعي Land Sat 8 OLI (Spatial Resolution 30meter) باستخدام برنامج Arc GIS 10.8  
شكل (4) التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية في محافظة الأقصر.

ويتميز البر الشرقي لمحافظة الأقصر بوجود العديد من الآثار التاريخية والتي تجعل المحافظة مركزاً حضارياً له أهميته السياحية لكلاً من المصريين والأجانب على حد سواء وفيما يلي بعض هذه الآثار :  
**1-معبد الأقصر .**

يقع معبد الأقصر بوسط مدينة الأقصر بالقرب من معبد الكرنك على بعد 670 كم جنوب القاهرة على مساحة حوالي أربعة أفدنة ، ويبلغ طوله حوالي 190 متر تقريباً ، وعرضه حوالي 55 متراً تقريباً صورة رقم(1)، وفي القرن الثالث عشر تم تحويله إلى حصن حيث استمدت مدينة الأقصر اسمها منه. (Mahmoud, Kantianism & others, 2012, p82)

ويوجد بشمال شرق المعبد ضريح " أبو الحجاج الأقرى" حيث بنى في القرن الثالث عشر ، وله مهرجان ديني سنوي بالأقصر للإحتفال بميلاد الشيخ يزوره السائحين الأجانب والمصريين على السواء ، ويحتوى على مجموعة من الأعمدة الأثرية بالإضافة إلى أجزاء من المعبد مما جعل ضمه لوزارة الآثار أمراً ضرورياً(Hesham, 2018, p145).





المصدر: موقع وزارة السياحة .

صوره (1) معبد الأقصر.

## 2-معبد الكرنك .

يعد معبد الكرنك من معالم مصر الأثرية المهمة وأكثرها شهرة على مستوى العالم حيث يتكون من مجموعة معابد تقع على بعد ثلاثة كيلومترات من معبد الأقصر ، ويوجد على جدرانه الشرقية والغربية نقوش ورسومات تمثل رحلة مهرجان أوبت من معبد الكرنك إلى معبد الأقصر والعودة إلى معبد الكرنك مرة أخرى ، حيث كان المصريون القدماء يحتفلون بالرحلة السنوية الخاصة بالمعبود آمون رع وزوجته موت وابنه خنسو من معبد الكرنك إلى معبد الأقصر ، وذلك في احتفال ديني كبير كان يعرف بـ " عيد الأوبت " وذلك عن طريق تقديم القرابين وإقامة الاحتفالات والطقوس التي كانت تقام آنذاك ( Sotohy , 2019 , p24-25 ) .

ومنذ ما يقرب من ألفي عام كانت معابد الكرنك واحدة من المعابد الدينية والسياسية صورة رقم (2) ، واليوم يشكلون منطقة أثرية تبلغ مساحتها حوالي 25 هكتار ، ويتكون المعبد من مجمع معابد مختلفة مكرسة للآلهة الأخرى مثل بتاح وخونسو ، وأوزوريس ، وترجع النقوش الهيروغليفية لهذه المعابد إلى عام 2000 قبل الميلاد حتى القرن الأول الميلادي (Moulin, Thiers, 2018).

ويقع معبد خونسو داخل معبد الكرنك على الضفة الشرقية للأقصر وبالتحديد في المنطقة الجنوبية الغربية من معبد الكرنك ، والمعبد مكرس للإله خونسو وهو ابن آمون وموت حيث يتكون المعبد من عدة مناطق رئيسية بما في ذلك الرواق وقاعة وضريح وقدس الأقداس (Shearman, 2019, p2).



المصدر: موقع وزارة السياحة.

### صوره (2) معبد الكرنك.

ونقش ملوك مصر على جدرانه أعمالهم المهمة في مختلف المجالات ، لذا يعتبر المعبد سجلاً تاريخياً هاماً يشمل أسماء ملوك مصر ابتداء من عصر الملك خوفو حتى العصر الروماني ، ومن الأنشطة السياحية المهمة بمعبد الكرنك عروض الصوت والضوء حيث تم افتتاحها عام 1972م ، وتقام به ليلاً حيث تتم باستخدام الكلمات والضوء والموسيقى لتحكي قصة المعبد ، وتتم هذه العروض بسبع لغات هي العربية - الإنجليزية - الفرنسية - الألمانية - الأسبانية - الإيطالية واليابانية ، وتستغرق مدة العرض ساعة ونصف يمضى فيها السائح وقتاً جذاباً مع أحداث التاريخ المصري القديم (وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، 2021).

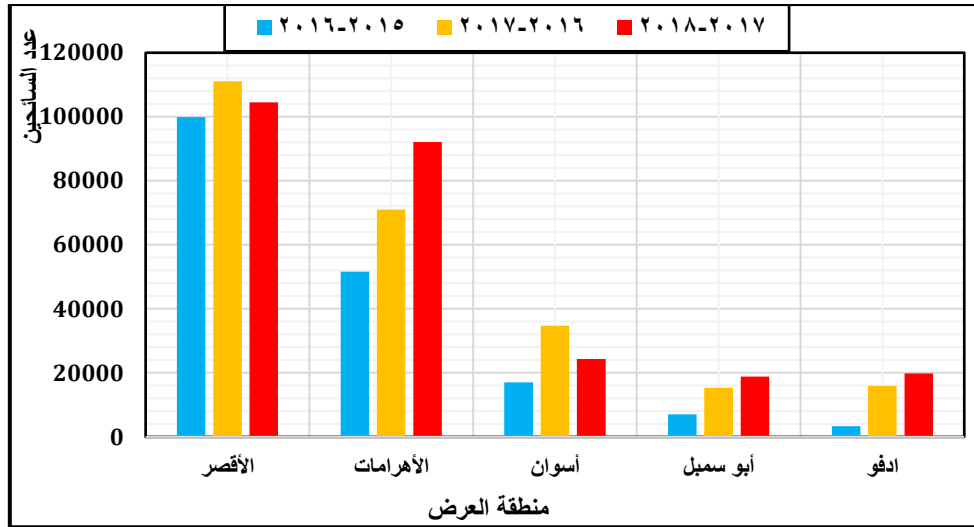
ويوضح جدول رقم (1) وشكل رقم (5) عدد زائري برامج الصوت والضوء لمناطق العرض المختلفة بالجمهورية ، ويتضح من ذلك أن الأقصر أكبر منطقة لبرامج عروض الصوت والضوء حيث يبلغ نسبة زائريها 55,8% ، 44,8% ، 40,3% من إجمالي زائري مناطق العرض بالجمهورية لأعوام 2015-2016 و 2016-2017 و 2017-2018 على الترتيب لكل منهم ، وهذا يدل على أهميتها التاريخية بالنسبة للسائحين القادمين من مختلف دول العالم.

### جدول (1)

أعداد زائري برامج الصوت والضوء طبقاً لمناطق العرض بمصر من 2015م إلى 2018م.

% التغير بين عام 2017-2016/2017-2018	عدد الزائرين			منطقة العرض
	2018-2017	2017-2016	2016-2015	
5,9-	104554	111073	99890	الأقصر
29,8	92119	70978	51632	الأهرامات
29,9-	24366	34771	17065	أسوان
22,6	18815	15345	7000	أبو سمبل
24,4	19831	15938	3312	ادفو
4,7	259685	248105	178899	الإجمالي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام ، 2019 م ، ص 190 ، ونسبة التغير من حساب الباحثة.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (1).

شكل (5) أعداد زائري برامج الصوت والضوء طبقاً لمناطق العرض من 2015 م إلى 2018 م.

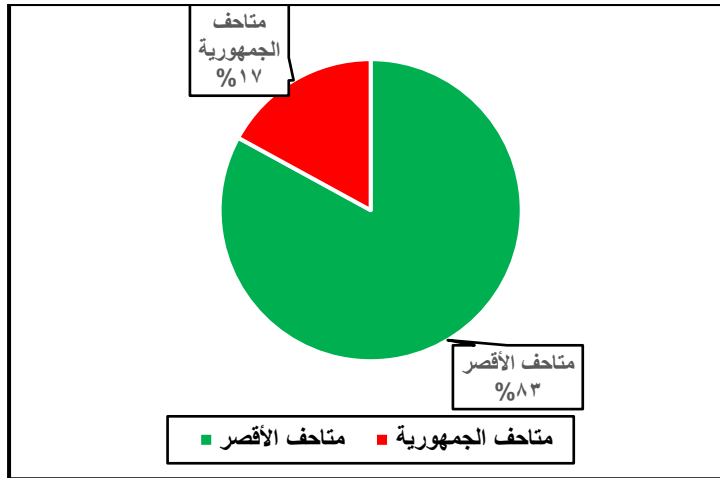
### 3-متحف الأقصر .

يعتبر متحف الأقصر واحداً من المزارات السياحية المهمة التي انشئت لعرض نماذج الآثار المختلفة بالأقصر ، ويقع المتحف بين معبدى الأقصر والكرنك ، وقد انشئ عام 1975م كمتحف إقليمي يعرض به الاكتشافات الحديثة بالمنطقة على مساحة ما يقرب من 5300 متر مربع ، ويحتوى على أكثر من 376 قطعة أثرية نادرة وموميوات لأهم ملوك مصر الفرعونية ، ويتكون المتحف من طابقين ، الأول منها يحتوى على الكثير من القطع الأثرية ومن أهمها الرأس الجرانيتية لتمثال " امنحوتب الثالث " ورأس الإلهة حتحور ، والثاني يحتوى على قاعة بها العديد من التماثيل الهامة وقاعة للموميوات وقاعة لقطع الحلى والأواني وبعض الأثاث (ناجي ، 2002م ، ص 342).

### 4-متحف التحنيط :

يعتبر متحف التحنيط بالأقصر من المتاحف المميزة المتخصصة في اظهار التحنيط ومراحله والأدوات المختلفه المستخدمة فيه ، ويقع شمال معبد الأقصر حيث افتتح عام 1997 م ، ويتمثل الهدف من اقامته ابراز تقنيات فن التحنيط الفرعونى ، ويمثل المتحف احدى مزارات الزوار من مختلف أنحاء العالم ، بالإضافة إلى الباحثين وذلك نتيجة انتشار نمط سياحى مميز بهذه المنطقة الأثرية المهمة في جنوب مصر وهو السياحة الثقافية (الألفي ، ص 57-58).

وبلغ عدد الزائرين للمتاحف التاريخية بمحافظة الأقصر حوالى 1086 زائر وذلك بنسبة 32,4 % من إجمالي زائرين متاحف الجمهورية عام 2017م ، وعلى الرغم من أن القاهرة وحدها تحتوى على 23 متحف إلا أن الزائرين لهذه المتاحف حوالى 223 زائر فقط وذلك بنسبة 6,7 % من إجمالي زائرين متاحف الجمهورية عام 2017 م ويوضح ذلك شكل رقم (6) ، وهذا يدل على مدى أهمية متاحف الأقصر في جذب العديد من الزائرين إليها(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام 2019م ، ص 189).



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام 2019م. شكل (6) أعداد زائري متاحف محافظة الأقصر بالمقارنة بباقي متاحف الجمهورية عام 2017م.

ه-طريق الكباش .

هو طريق بين معبدي الأقصر والكرنك ويمتد لحوالي ثلاثة كيلومتر ، ويوجد على طول الطريق تماثيل جسمها جسم على شكل أسد ورأسها على شكل رأس كبش صورة (3) وترمز إلى "أمون" على اعتبار أنه كان في وداعه الحمل وقوة الكبش (Abdullatif , Rashed , 1993 , p9) . وكان الهدف من ترميم طريق الكباش هو الحفاظ على الموارد التراثية الأثرية واستيعاب أعداد كبيرة من السائحين ، لذا اقترح ترميم 1200 تمثالاً للكباش في مسار يمتد حوالي 2400 متر بين معبدي الأقصر والكرنك ، وجعلها مزاراً ضمن متحف مفتوح يربط المعبدين الرئيسيين ، حيث يوفر جولة سياحية متكاملة الأبعاد تتوافر فيها عوامل الراحة والمتعة (العراقي ، 2018 ، ص 308).



المصدر: موقع وزارة السياحة.

صوره (3) طريق الكباش.

و-معبد المدامود .

يقع معبد المدامود بشمال شرق الأقصر بحوالي 8 كيلومترات عن معبد الكرنك ، وتصل مساحته الى أكثر من 15 فدان ، وهو عبارة عن بقايا معبد الإله "منتو" إله الحرب ، وتتمثل بقايا المعبد في بعض الأعمدة والجدران صورة رقم (4) ، حيث أقيم علي طراز المعابد المكونة من صرح وفناء مكشوف ثم الفناء

المغربي وصولاً إلى قدس الأقداس ، وفي العصر البطلمي حدثت إضافات كبيرة بالمعبد استخدمت فيها الأحجار والبوابات التي ترجع لعصر الدولة الوسطى (جمعة ، 2003 م ، ص 525).



المصدر: موقع وزارة السياحة.

صوره (4) معبد المدامود.

ثانياً: المواقع الأثرية السياحية بالبر الغربي بمحافظة الأقصر .

اختلف العلماء في تسمية معابد البر الغربي بالأقصر فأطلق البعض عليها إسم المعابد الجنائزية وهو الإسم المستخدم في أغلب الكتب العربية والأجنبية على اعتبار أن هذه المعابد كانت مخصصة أساساً للطقوس والشعائر الخاصة بالملك المتوفي وتقديم له القرابين في مواسم وأعياد معينة ، أما البعض الآخر فاطلقوا عليها إسم معابد تخليد ذكرى الملك المتوفي على أساس أنها ليست قاصرة على الملك وحده مثل المعابد الجنائزية في الدولتين القديمة والوسطى ولكنها في المقام الأول شيدت للاله آمون ومعه الملك (توفيق ، 1990م ، ص 176) .

ويوجد بالبر الغربي ما يزيد عن 500 مقبرة تم ترميم 40 مقبرة فقط منها ، وتعانى مناطق الآثار بالأقصر من الازدحام والذي يزداد حدته أثناء مواسم الذروة السياحية ، ولذا يكون من الضروري تنفيذ سياسات هامة من أجل استيعاب النمو السياحي المتوقع للمحافظة (الابيارى ، 2006 م ، ص ص 183-184).

أ- وادى الملوك.

يضم وادى الملوك حوالى 63 مقبرة وهى مقابر الأسرات الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون (Auber , Dupuis & others , 2009 , p9).

ومنطقة وادى الملوك مصنفة كواحدة من مواقع منظمة اليونسكو للتراث العالمي لما تحتويه من مقابر فرعونية ذات نقوش متعددة على جدرانها ، لذلك يعد الوادى على رأس قائمة المعالم السياحية في مصر ، وأول وصف علمي للوادى ومقابر قدمه القس الإنجليزي "ريتشارد بوكوك" الذي قام بزيارة الأقصر مرتين عام 1738 م ، ورسم أول خريطة للوادى تسهل الوصول إلى مقابر المتعددة (نونج ، موسى ، 1996م ، ص 25).

ومن المقابر الشهيرة بوادى الملوك مقبرة الملك " توت عنخ آمون " وتعتبر أعظم اكتشاف في تاريخ علم الآثار الحديث ، كما توجد مقبرة الملك " تحتمس الرابع " بشرق الوادى ، وتشبه عناصرها المعمارية عناصر مقبرتي الملك " تحتمس الثالث " والملك " أمنحوتب الثاني " تقريباً ، غير أنها أكبر حجماً وأكثر اتساعاً وأوضح تصميمياً وممراتها أكثر استقامة (الألفي ، 1993 م ، ص 12).

بالإضافة إلى مقبرة أخرى للملك " تحتمس الثالث " بجنوب شرق وادى الملوك ومدخلها ضخم يقع فى مكان عالي ، بالإضافة إلى مقابر للملك " رمسيس الثالث " و " رمسيس السادس " و مقبرة الملك " سبتى



الأول " ، لذا تعد زيارة وادي الملوك من الزيارات الأساسية لأي برنامج سياحي (وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ،2020 م).

ب- وادي الملكات .

يقع وادي الملكات بأقصى جنوب البر الغربي بالقرب من وادي الملوك ، ويبلغ عدد المقابر به حوالي 70 مقبرة ، وتتمثل أشهرها في مقبرة الملكة " نفرتاري " ، وتم اكتشافها عام 1904 م على يد عالم إيطالي وتتميز بالتصاميم والزخارف الملونة ببراعة (Ministry of tourism ,Luxor and Aswan , 2021, p3)

وللحفاظ عليها لا يسمح بزياتها لما يزيد عن 150 زائر يومياً ، ولا يستطيع هؤلاء البقاء لمدة تزيد عن عشر دقائق بداخلها ، وتتميز جدران المقبرة بأن جميع جدرانها مزينة بنقوش تمثل الملكة وهي تتلقى الإرشاد والتوجيه من الإلهة (سنودون ، جاهين ، 2007 م، ص 68).

ج-معبد مدينة هابو .

يقع المعبد بمدينة هابو الأثرية صورة رقم (5) والذي بناه الملك "رمسيس الثالث" لإقامة الطقوس الجنائزية وعبادة الإله آمون ، ويرتبط بالأسرة العشرون ويعتبر المعبد أقدم بناء في المدينة وأشهر المعابد الموجودة على الضفة الغربية لنهر النيل (Elfadaly , Wafa & others , 2017 , p4).



المصدر: موقع وزارة السياحة .

صوره (5) معبد مدينة هابو.

ويقع على بعد ثلاثة أربع أميال من تمثالي ممنون على مساحة حوالي 10 أفدنة ، وهو أحد أكبر المعابد المحصنة للدولة القديمة حيث يوجد به سوران واحد داخلي والآخر خارجي ، وصالة احتفالات ، وقدر الأقداس (وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ،2019 م).

والمعبد تخليد لذكرى الملك "رمسيس الثالث" وسجل على جدرانها وصروحة مناظر تمثل حروبته مع شعوب البحر الأبيض المتوسط ، ومناظر دينية ، ومناظر للألعاب الرياضية ، وأخرى تمثل الصيد البري (المعهد القومي للتخطيط ، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية ، تقرير المجلس الأعلى لمدينة الأقصر 2008 م).

د-معبد الرامسيوم (المعبد الجنائزي لرمسيس الثاني).

شيد معبد الرامسيوم الملك "رمسيس الثاني" بالبر الغربي للأقصر على بعد 2 كم من قرية دير المدينة صورة رقم (6) ، وقد قام الملك "رمسيس الثاني" ببنائه تأكيداً على مكانته الملكية العظيمة وتخليداً لذكراه ،



ويضم المعبد تماثيل ضخمة للملك وصور ونقوش موجودة على جدرانه تحكى طبيعة الحياه خلال تلك الفترة التاريخية ، ومن أشهرها النقوش التي تروى تخطيط معركة قادش الشهيرة (بيكي ، حبشي ، فريد ، 1993 م ، ص 109-112) .



المصدر: موقع وزارة السياحة.

صوره (6) معبد الرامسيوم.

#### هـ- منطقة دير المدينة .

يقع الدير بين وادى الملوك ووادى الملكات ، وهو عبارة عن مجمع سكني متكامل وبيوت فرعونية ومقابر مزخرفة تم إقامتها للعمال الذين إبدعوا وأقاموا مدينة الأقصر الفرعونية ، لذا فإكتشاف دير المدينة أدى إلى توثيق حياه العمال في العصر الفرعوني الذين كانوا من الطبقات الفقيرة ووصل عددهم حوالي 5 آلاف نسمة ، ومنطقة دير المدينة تشير إلى أن المكان تحول إلى دير عند دخول المسيحية ( ناجي ، 2002 م ، ص 368).

#### و-مقابر النبلاء.

تقع المقابر بين وادى الملوك ووادى الملكات ، ويرجع تاريخها إلى عصرى الدولة الوسطى والحديثة ، ويبلغ عددها حوالي 500 مقبرة ، والمتاح منها للزيارة حوالي 19 مقبرة فقط ، وتعتبر مصدراً هاماً لدراسة الحياة الإجتماعية والإدارية في عصر الدولة الحديثة ، حيث تنتقل لنا مظاهر حياة النبلاء وعائلاتهم ، ومنها مقبرة " نخت " ، ومقبرة " مننا " ، و مقبرة " رعمس " وداخل هذه المقبرة نقوش تمثل "إخناتون" وزوجته "نفرتيتي" ( وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، 2020م).

#### ز-معبد الدير البحرى (معبد الملكة حتشبسوت) .

يعتبر من أشهر المعابد الموجودة بالأقصر ويتكون المعبد من ثلاث طوابق صورة رقم (7) ، أما اسم الدير البحرى فهو اسم عربي حديث نظراً لاستخدام الأقباط هذا المعبد ديراً لهم في القرن السابع الميلادى. وبعد المعبد من المعابد الجنائزية المهمة في عصر الدولة الفرعونية حيث يأتي إليه السياح من مختلف أنحاء العالم للإستمتاع بهندسته المعمارية الفريدة ، وكان الهدف من اقامته عبادة الإله " أمون " ، والمعبد به جزئين الجزء الخارجى خاص بالأحياء والداخلى خاص بالأموات ويوجد بجوار هذا المعبد معبدى " منتحوتب " و" تحتمس الثالث " (قاسم ، 2005 م ، ص 134).



المصدر: موقع وزارة السياحة .

صورة (7) معبد الملكة حتشبسوت.

### ح- تمثالي ممنون .

يقع تمثالي ممنون على الطريق المؤدى لمقابر منطقة وادي الملوك ، وهما ما بقيا من معبد قديم بنى لتخليد ذكرى الملك " أمنحتب الثالث " بالقرنة على مساحة حوالى 385 الف متر مربع ، ولكنه تضرر بشكل كبير لتأثره بالزلازل الذى حدث عام 27 قبل الميلاد. (Karakhanian , Avagyan , 2010 , p2-3) ولم يتبقى منه سوى تمثالي ممنون صورة رقم (8) وهو يعد من المزارات السياحية المهمة بالأقصر والتي يحرص السياح على الوقوف عندها والتأمل في عظمة التاريخ المصري القديم ، ويصل ارتفاع كل منهما حوالى 19,5 متراً ، وكان ارتفاعها بالتاج الملكي يصل إلى ما يقرب من 21 متراً ، ويزن كل منهما أكثر من 700 طنناً (توفيق ، 1990 ، ص 206-207) .



المصدر: موقع وزارة السياحة.

صورة (8) تمثالي ممنون.

### ط-المعبد الجنائزى سيتى الأول .

يقع المعبد الجنائزى للملك " سيتى الأول " في منطقة القرنة بالبر الغربى بشمال وادي الملوك ، حيث يبلغ طوله من جهة محوره الرئيسى حوالى 520 قدماً ، ويطلق عليه إسم معبد أبيدوس العظيم ، وكان الهدف من انشاءه هو تمجيد وعبادة كافة الآلهة المصرية العظيمة ، ويمتاز بجدرانه ذات النقوش والتي تحتفظ بعضها بألوانها الأصلية (بيكي ، حبشي ، فريد ، 1993 ، ص ص 81-82) .



ك- منزل هوارد كارتر .

منزل " هاورد كارتر " خاص بعالم آثري أسمه "هوارد كارتر" مكتشف مقبرة " توت عنخ أمون " عام 1922م ، وسكن بالمنزل لمدة 15 عام وذلك منذ أكثر من 87 عاماً ، وقد قررت السلطات المصرية تحويل هذا المنزل إلى متحف لعرض أهم الأدوات التي كان يستخدمها في الحفر والتنقيب ، وكذلك مجموعة من الصور الفوتوغرافية له أثناء عمله بالإضافة إلى أثاث منزله .

ل-معبد إسنا (معبد خنوم).

يقع المعبد على الضفة الغربية لنهر النيل على بعد 100م تقريباً صورة رقم (9) ، وتنخفض أرضيته بعمق 9 م تقريباً عن مستوى الأرض بمدينة إسنا ، وقد شيد لعبادة الإله " خنوم " ، ويتألف المعبد من صالة مستطيلة الشكل عرضها 108 قدم وعمقها 54 قدم لها سقف بحالة سليمة يحمله ست صفوف من الأعمدة الضخمة ، ويوجد بالقرب منه " دير الأنبا متاؤس " والمعروف " بدير الفاخوري " وسمى بهذا الاسم نسبة لصناعة الفخار ويقع بجبل إسنا أصفون إلى جانب " دير الشهداء " (وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، 2020م).

م- معبد الطود .

يعود المعبد إلى العصر البطلمي وتشير بقايا المعبد إلى أن أجزاء منه تعود لعصري كل من الملك "منتوحتب" والملك "سنوسرت الأول" ، وبقايا أخرى إلى فترة أقدم من عهد الملك " أوسركاف" من الأسرة الخامسة إلى جانب بعض الإضافات من عهد الدولة الحديثة وعصور تالية منها مقصورة شيدها الملك "تحتمس الثالث" ، إلى جانب كل ماسبق يوجد بالبر الغربي من الأقصر مجموعة من المعالم الإسلامية والقبطية ذات العماثر الأثرية ، وهي المسجد العتيق والمسجد العمري وآثار منطقة الجداوى وخان الشناقرة بإسنا ، ودير القديسين بالطود ( وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، 2020م).



المصدر: موقع وزارة السياحة .

صورة (9) معبد إسنا.

وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى صحة الفرضية الأولى والتي مؤداها " تعدد المواقع الأثرية السياحية الجاذبة للسائحين بمحافظة الأقصر " .  
ثالثاً: الحركة السياحية إلى محافظة الأقصر.

تمثل السياحة النشاط الاقتصادي الهام لمحافظة الأقصر ، وذلك لما تحتويه على مجموعة من الآثار الهامة مما جعلها من المزارات العالمية للعديد من السائحين ، حيث أن اقتصاد محافظة الأقصر يعتمد بشكل أساسي على النشاط السياحي وخاصة السياحة الدولية معتمدة في ذلك بصفة رئيسية على الآثار ، وبالتالي من



الضروري الحفاظ على هذه الآثار وتنفيذ سياسات هامة من أجل استيعاب النمو السياحي المتوقع للأقصر وذلك لمكانتها كمقصد سياحي ، والحركة السياحية للمحافظة قائمة على المقومات السياحية الأثرية الموجودة بها ، أي أن نمط السياحة السائد ممارسته من قبل السائحين بالأقصر والسياحة الثقافية ، وفيما يلي الحركة السياحية الداخلية والخارجية إلى محافظة الأقصر .

### 1-الحركة السياحية الداخلية لمحافظة الأقصر.

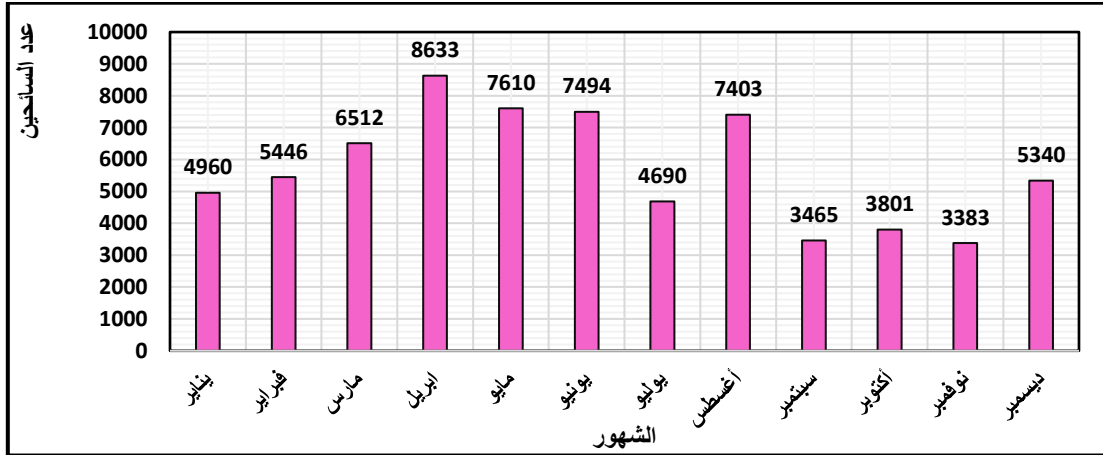
بلغت أعلى حركة سياحية داخلية لمحافظة الأقصر خلال شهور فصل الربيع ، وذلك بنسبة 33,2 % من إجمالي الحركة السياحية للمحافظة ، وقد يرجع ذلك إلى استمتاع السائحين بالطقس المشمس ، يليها شهور فصل الصيف وذلك بنسبة 28,5 % من الإجمالي ، ثم شهور فصل الشتاء ، وذلك بنسبة 22,9 % من الإجمالي ، ويرجع ذلك إلى الاستمتاع بالطقس الشتوي الدافئ ، وأخيراً شهور فصل الخريف وذلك بنسبة 15,44 % من الإجمالي ، ويأتي شهرابريل في مقدمة شهور السنة وذلك بنسبة 12.6 % إجمالي الحركة السياحية للمحافظة الداخلية ويوضح ذلك جدول رقم (2) وشكل رقم (7) .

### جدول(2)

#### الحركة السياحية الداخلية لمحافظة الأقصر عام 2019 م.

الشهر	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	الإجمالي
محافظة الأقصر	4960	5446	6512	8633	7610	7494	4690	7403	3465	3801	3383	5340	68737
%	7,2	7,9	9,5	12,6	11,1	10,9	6,8	10,8	5	5,5	4,9	7,8	100

source: Ministry of Tourism , Tourism In Figures , 2019 , p48.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (2).

شكل (7) الحركة السياحية الداخلية لمحافظة الأقصر عام 2019م.

### 2-الحركة السياحية الدولية (الخارجية) لمحافظة الأقصر.

بلغت أعلى حركة سياحية دولية لمحافظة الأقصر خلال شهور فصل الخريف ، وذلك بنسبة 30,6 % من إجمالي الحركة السياحية للمحافظة ، يليها شهور فصل الربيع وذلك بنسبة 29,3 % من الإجمالي ، ثم شهور فصل الشتاء وذلك بنسبة 25,6 % من الإجمالي ، وذلك لأن الأجانب يفضلوا زيارة الأقصر في فصل الشتاء لدفع الطقس وهرباً من الطقس البارد لأن درجة الحرارة بالأقصر تتسم بالدفع والاعتدال في فصل الشتاء مما يجعلها مثنتى لكثير من السائحين الراغبين في الدفع والطقس المشمس ، وأخيراً شهور فصل الصيف ، وذلك بنسبة 14,5 % من الإجمالي ، وبالتالي نجد أن فصل الصيف موسم ضعيف سياحياً لدى السائحين الأجانب بالأقصر، ولذلك يجب على الهيئات السياحية المختلفة تخفيض أسعار الإقامة والانتقالات وغيرها بفصل الصيف لجذب السائحين إليها ، ويأتي شهرابريل في مقدمة



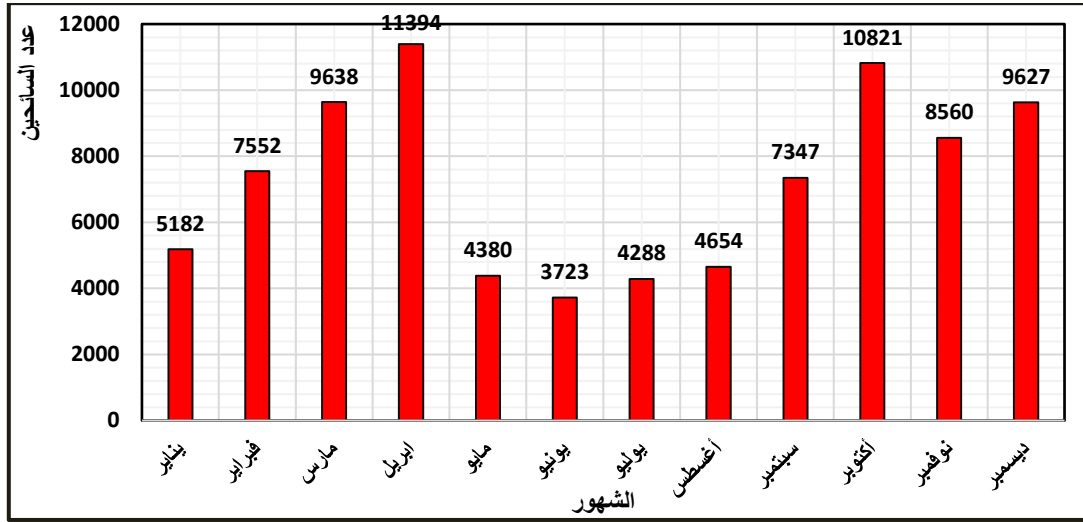
شهور السنة وذلك بنسبة 12.6% إجمالي الحركة السياحية الدولية للمحافظة ويوضح ذلك جدول رقم (3) وشكل رقم (8).

### جدول (3)

الحركة السياحية الدولية لمحافظة الأقصر عام 2019 م.

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	الإجمالي
محافظة الأقصر	5182	7552	9638	11394	4380	3723	4288	4654	7347	10821	8560	9627	87166
%	5,9	8,7	11,1	13,1	5,1	4,3	4,9	5,3	8,4	12,4	9,8	11	100

source: Ministry of Tourism, Tourism in Figures, 2019, p50.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (3).  
شكل (8) الحركة السياحية الدولية لمحافظة الأقصر عام 2019م.

#### رابعاً-الطاقة الفندقية بمحافظة الأقصر.

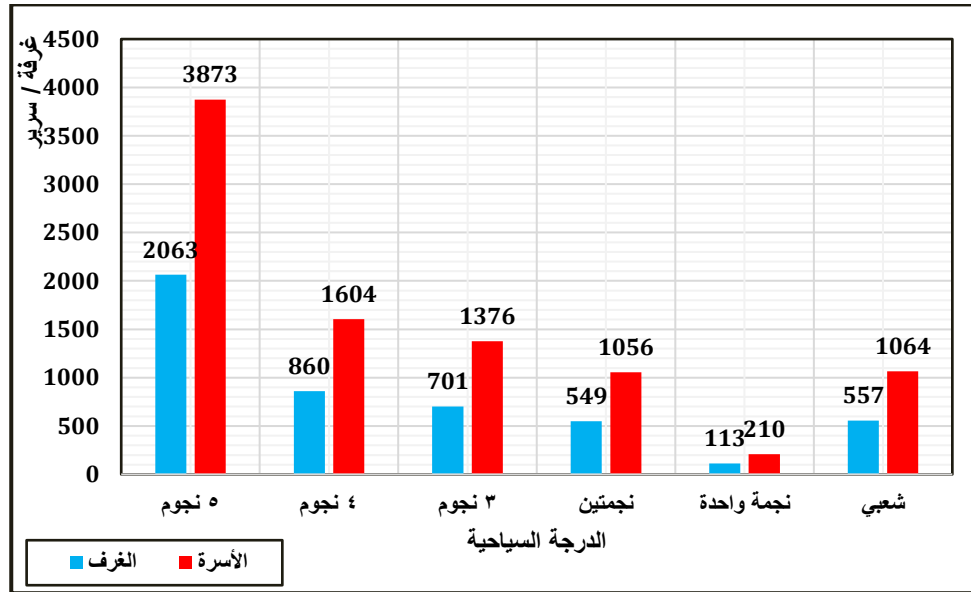
يحتاج العديد من السائحين القادمين إلى محافظة الأقصر منشآت إقامة سياحية وخدمات سياحية ووسائل ترفيهية مختلفة ، وبالتالي يتركز فيها السائحين حيث أماكن الإقامة - الفنادق العائمة والمعالم الأثرية السياحية المختلفة ، حيث تنفرد مدينة الأقصر بقاعدة وظيفية سياحية وهي السياحة الثقافية ، ولذا فهي من مناطق الجذب السياحي الثقافي حيث تستقبل جنسيات مختلفة من السائحين الذين يتميزون بارتفاع مستوى المعيشة والثقافة ، لذلك من الضروري الاهتمام للتوسعات المستقبلية للطاقة الايوائية والخدمات الفندقية بها ويوضح جدول رقم (4) وشكل رقم (9) الطاقة الفندقية بالغرف والأسرة بمحافظة الأقصر طبقاً للدرجة السياحية ، ويتضح أن أن الفنادق السياحية ذات الخمس نجوم تأتي في المركز الأول من حيث عدد الغرف والأسرة بها وذلك بنسبة 42.6% و 42.2% من الإجمالي لكل منهما على الترتيب ، يليها فنادق الاربعة نجوم ثم الفنادق الشعبية ثم النجمتين وأخيراً النجمة الواحدة.

## جدول (4)

الطاقة الفندقية بمحافظة الأقصر طبقا للدرجة السياحية عام 2018م.

الدرجة السياحية	الوحدات	%	الغرف	%	الأسرة	%
5 نجوم	6	10.7	2063	42.6	3873	42.2
4 نجوم	3	5.4	860	17.8	1604	17.5
3 نجوم	11	19.6	701	14.5	1376	14.9
نجمتين	8	14.3	549	11.3	1056	11.5
نجمة واحدة	4	7.1	113	2.3	210	2.3
شعبي	24	42.9	557	11.5	1064	11.6
الإجمالي	56	100	4843	100	9183	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء (2021م) ، النشرة السنوية لإحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بالقطاعات الحكومي والعام / الأعمال العام والخاص عام 2018 م ، ص 460 ، والنسب المئوية من حساب الباحثة



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (4).

شكل (9) أعداد الحجرات والأسرة بأماكن الإقامة السياحية بمحافظة الأقصر عام 2018م.

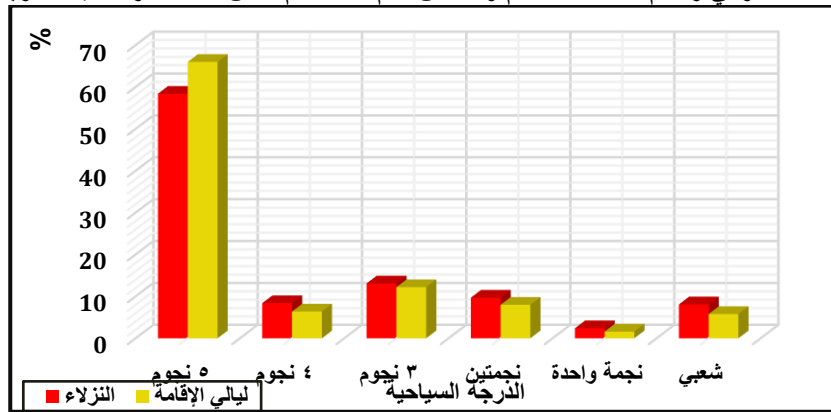
أما بالنسبة لعدد النزلاء وليالي الإقامة السياحية بمحافظة الأقصر أتضح أن عدد النزلاء وعدد ليالي الإقامة السياحية في أماكن الإقامة السياحية ذات الخمس نجوم جاءت في المركز الأول ، وذلك بنسبة 58.4% و 66% على الترتيب لكل منهما من إجمالي عدد النزلاء وليالي الإقامة بمحافظة الأقصر ، وهذا يترتب عليه زيادة معدلات الإنفاق السياحي للسائحين النزلاء بهذه الدرجة السياحية وبالتالي يعود ذلك على محافظة الأقصر بالإيجاب ، في حين تأتي الفنادق ذات النجمة الواحدة في المركز الأخير وذلك بنسبة 2.4% و 1.6% على الترتيب لكل منهما من إجمالي عدد النزلاء وليالي الإقامة بمحافظة الأقصر ، ويوضح ذلك جدول رقم (5) وشكل رقم (10) .

**جدول (5)**

أعداد النزلاء وليالي الإقامة السياحية بالفنادق حسب الدرجة السياحية بمحافظة الأقصر عام 2018م.

الدرجة السياحية	عدد النزلاء	%	ليالي الإقامة بالآلاف	%
5 نجوم	186929	58.4	340	66
4 نجوم	27006	8.4	33	6.4
3 نجوم	41777	13.1	63	12.2
نجمتين	30904	9.7	41	8
نجمة واحدة	7634	2.4	8	1.6
شعبي	25799	8.1	30	5.8
الإجمالي	320049	100	515	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والأحصاء (2021م) ، النشرة السنوية لإحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بالقطاعات الحكومية والعام / الأعمال العام والخاص عام 2018 م ، ص 460 ، والنسب المئوية من حساب الباحثة.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (5).

شكل ( 10 ) أعداد النزلاء وليالي الإقامة السياحية بمحافظة الأقصر عام 2018م.

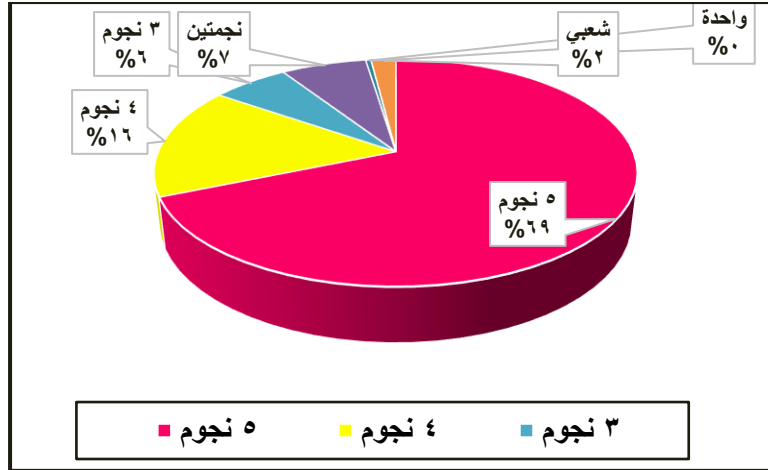
وتحقق هذه الفنادق بمحافظة الأقصر إيرادات تبلغ نحو 395388 ألف جنيهه موزعه ما بين الفنادق السياحية بدرجتها الساحية المختلفة ، ويوضح ذلك جدول رقم (6) وشكل رقم (11) ، وجاءت الفنادق الخمس نجوم جاءت في الترتيب الأول بنسبة 68.7% من إجمالي إيرادات الفنادق السياحية بمحافظة الأقصر ، يليها الفنادق الاربع نجوم بنسبة 16% من الإجمالي ، في حين جاءت الفنادق ذات النجمه الواحدة في المركز الأخير وذلك بنسبة 0.4% من الإجمالي.

**جدول (6)**

إيرادات الفنادق السياحية حسب الدرجة السياحية بمحافظة الأقصر عام 2018م.

الدرجة السياحية	الإيرادات (ألف جنيهه)	%
5 نجوم	271677	68.7
4 نجوم	63070	16
3 نجوم	24236	6.1
نجمتين	26878	6.8
نجمة واحدة	1658	0.4
شعبي	7869	2
الإجمالي	395388	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والأحصاء (2021م) ، النشرة السنوية لإحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بالقطاعات الحكومية والعام / الأعمال العام والخاص عام 2018 م ، ص 460 ، والنسب المئوية من حساب الباحثة.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (6).

شكل ( 11 ) إيرادات الفنادق السياحية بمحافظة الأقصر عام 2018م.

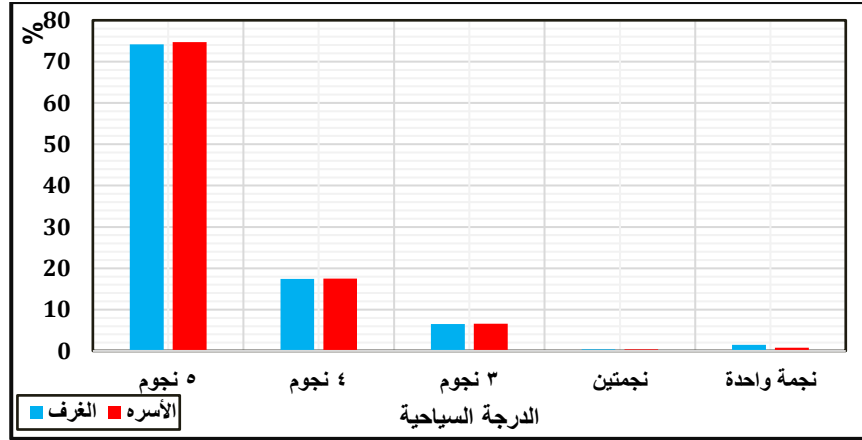
بالإضافة إلى الفنادق الثابتة يوجد العديد من الفنادق العائمة بين الأقصر وأسوان ويوضح ذلك جدول رقم (7) وشكل رقم (12) ، وتأتى الفنادق الخمس نجوم في المركز الأول وذلك بنسبة 72.1% و74.2% و74.7% من إجمالي المحافظة لكل من عدد الفنادق والغرف والأسرة على الترتيب في حين جاءت فنادق النجمتين في الترتيب الأخير ، وذلك بنسبة 0.8% و0.4% و0.4% من الإجمالي لعدد الفنادق والغرف والأسرة على الترتيب ، حيث تتباين أنواع الرحلات التي تقوم بها الفنادق العائمة على طول الطرق الملاحية التي قد تكون في شكل رحلات قصيرة يمكن للسائح فيها قضاء يوم واحد في رحلة نيلية من الأقصر إلى أسوان ، أو قد تكون رحلات طويلة ما بين الأقصر وأسوان حيث تنظم الفنادق العائمة خلالها أحد الحفلات وليالي السمر عليها متضمنة الرقص الفلكلورى والشرقي والغناء الشعبى والغربي ، كما تنظم أيضاً رحلات يومية لزيارة المواقع التراثية الأثرية(محمد ، 2012 م ، ص255).

جدول(7)

أعداد الفنادق العائمة بين الأقصر وأسوان عام 2019م.

الدرجة السياحية	الفنادق	%	الغرف	%	الأسرة	%
5 نجوم	189	72,1	11655	74,2	23310	74,7
4 نجوم	46	17,6	2732	17,4	5464	17,5
3 نجوم	22	8,4	1022	6,5	2044	6,6
نجمتين	2	0,8	69	0,4	138	0,4
نجمة واحدة	3	1,1	221	1,5	244	0,8
الإجمالي	262	100	15699	100	31200	100

source: Ministry of Tourism, Tourism in Figures, 2019, p69-70.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (7).

شكل (12) أعداد الحجرات والأسرة بالفنادق العامة ما بين الأقصر وأسوان عام 2019م.

خامساً-خدمات الإرشاد السياحي بمحافظة الأقصر.

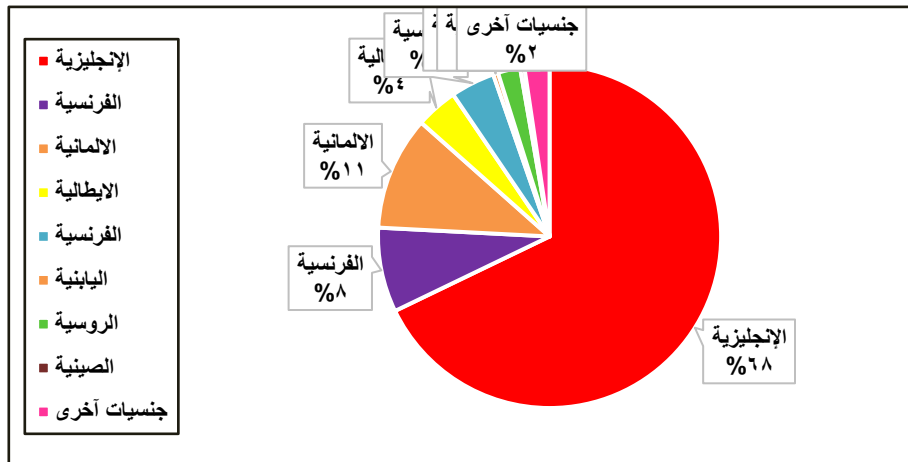
يتطلب السائحون أثناء تجولهم بين المناطق الأثرية السياحية المختلفة بمحافظة الأقصر العديد من المرشدين السياحيين بمختلف اللغات ، نظراً لإختلاف جنسيات السائحين القادمين لزيارة آثار محافظة الأقصر ليوضحوا للسائح الأجنبي صورة كاملة عن المواقع الأثرية السياحية وتاريخها وأهميتها السياحية والتاريخية والآثرية ، وجاء المرشدين اللذين يتحدثون اللغة الإنجليزية في المركز الأول وذلك بنسبة 67.8% من إجمالي المرشدين السياحيين بالمحافظة ، يليهم المرشدين اللذين يتحدثون اللغة الألمانية بنسبة 10.7% من الإجمالي ، في حين جاء اللذين يتحدثون اللغة الصينية في المركز الأخير وذلك بنسبة 0.4% من الإجمالي ويوضح ذلك جدول رقم (8) وشكل رقم (13).

#### جدول (8)

المرشدين السياحيين بمحافظة الأقصر حسب اللغة عام 2019م.

اللغة	الإنجليزية	الفرنسية	الألمانية	الإيطالية	الفرنسية	اليابانية	الروسية	الصينية	جنسيات أخرى	الإجمالي
العدد	1872	220	296	109	115	13	58	11	65	2759
%	67,8	8	10,7	4	4.2	0.5	2,1	0,4	2,3	100

source: Ministry of Tourism, Tourism in Figures, 2019, p84-85.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (8).

شكل (13) أعداد المرشدين السياحيين بمحافظة الأقصر حسب اللغة عام 2019م.

## سادساً: التحليل المكاني للمواقع الأثرية بمحافظة الأقصر.

قامت الباحثة باستخدام التقنيات الحديثة "نظم المعلومات الجغرافية" وبالأخص "التحليل المكاني" للبيانات الكمية والوصفية للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ، وذلك بغرض تحليل الخصائص المكانية لتلك المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر من حيث تجمعها وتمركزها حول نقطة معينة وطبيعة تشتتها حول المركز وفق مقياس المركز المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع خلال برنامج "Arc Map 10.8" ، بالإضافة إلى إنتاج مجموعة من الخرائط الرقمية للمواقع الأثرية بمحافظة الأقصر ، إلى جانب بناء قاعدة بيانات جغرافية للمواقع الأثرية السياحية في محافظة الأقصر ، وكل هذا يشجع الباحثين وأصحاب القرار على التخطيط في مختلف المجالات التنموية المختلفة ، حيث يتخذ نمط التوزيع أشكالاً متعددة ومنها العشوائي والمشتت والمتجمع .

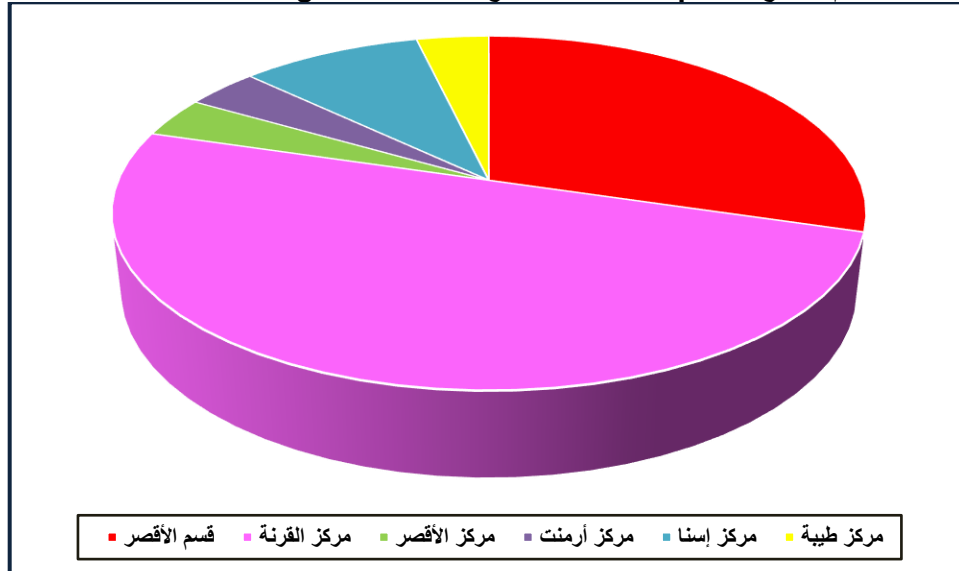
وقامت الباحثة بحصر عدد معين من المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر و يبلغ عددها نحو 54 موقعاً ويوضحها جدول رقم (9) و شكل رقم (14) ، ويتضح أن مركز القرنة وقسم الأقصر يحتويان على معظم المواقع الأثرية بالمحافظة ، مع العلم أن الأقصر تحتوى على الكثير من المواقع الأثرية السياحية ، ولكن قامت الباحثة بتنزيل هذه المواقع الأثرية السياحية من خلال برنامج (Google Earth Pro) كما تم استخدام برنامج (Arc Map 10.8) لتوقيع هذه المواقع على هيئة رموز نقطية على الخريطة كما يوضحها جدول رقم (10) وشكل رقم (15) ، وقامت الباحثة بعمل العديد من التطبيقات والتحليلات المكانية التي توضح نمط التوزيع الجغرافي الخاص بالمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.

## جدول (9)

التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية المختارة بمحافظة الأقصر.

القسم/المركز	قسم الأقصر	مركز القرنة	مركز الأقصر	مركز أرمنت	مركز إسنا	مركز طيبة	الإجمالي
العدد	16	27	2	2	5	2	54
%	29,6	50	3,7	3,7	9,3	3,7	100

المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 و برنامج Google Earth Pro.



المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على جدول رقم (9).

شكل (14) التوزيع النسبي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.



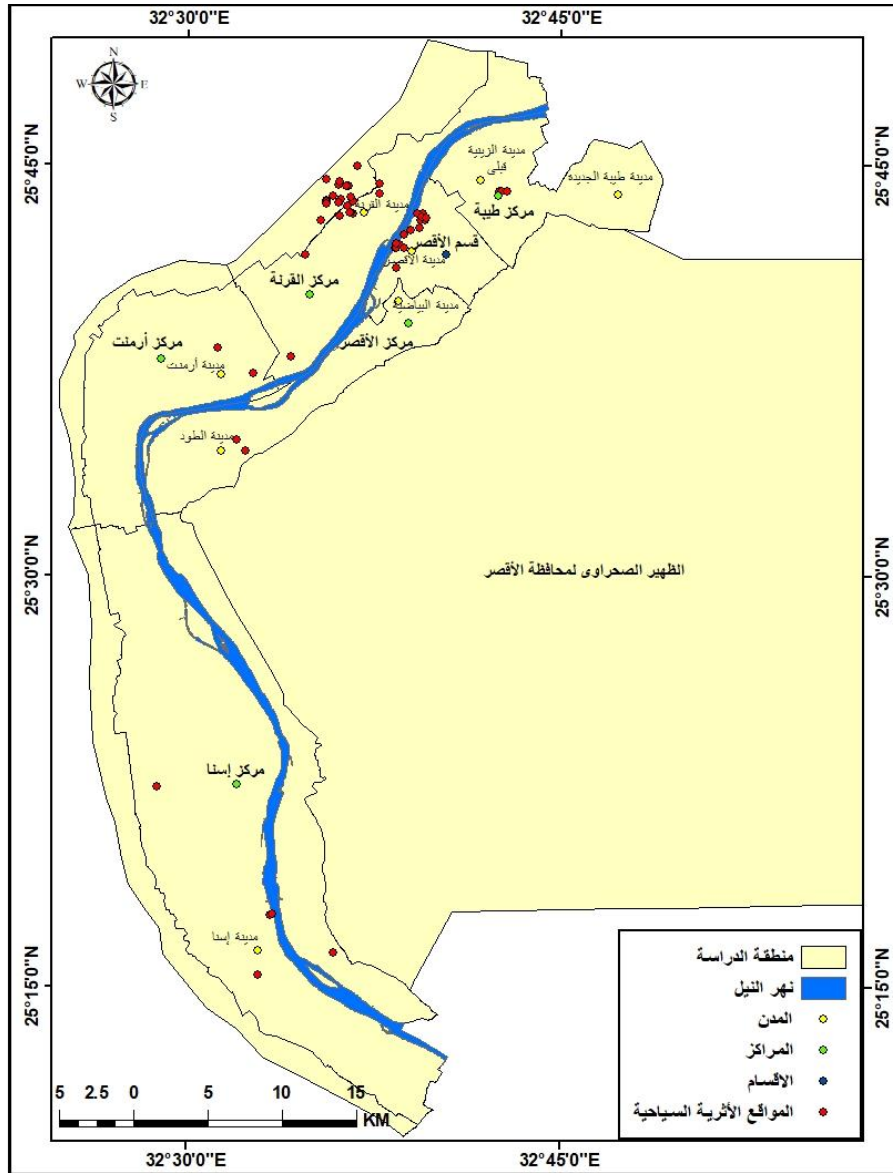


## جدول (10)

## إحداثيات المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.

مسلسل	اسم الموقع الأثري	خط الطول	دائرة العرض	مسلسل	اسم الموقع الأثري	خط الطول	دائرة العرض
آثار البر الشرقي							
-1	معبد الأقصر	32.639051	25.699474	-2	ضريح الأقصرى	32.639775	25.699869
-3	طريق الكباش	32.641579	25.701905	-4	مزار الانياونس	32.645197	25.69998
-5	متحف التحنيط	32.639886	25.702294	-6	متحف الأقصر	32.64449	25.707706
-7	معبد خنسو	32.655811	25.716552	-8	معبد آمون رع	32.658031	25.7178
-9	البحيره المقدسة	32.65727	25.718835	10	معبد الكرنك	32.657478	25.720431
-11	المتحف المفتوح بالكرنك	32.653371	25.720648	-12	الصوت والضوء بالكرنك	32.658652	25.716892
-13	معبد موت	32.655212	25.711662	-14	معبد رمسيس الثالث	32.656977	25.718335
-15	معبد تحتمس الثالث	32.659557	25.717837	-16	معبد مونتو	32.709061	25.734041
-17	معبد المداور	32.710325	25.734257	-18	معبد بتاح وحتحور	32.714315	25.734273
-19	المسجد العتيق	32.648967	25.71044				
آثار البر الغربي							
-20	معبد سيتى الأول	32.628108	25.732699	-21	معبد الدير البحري	32.607735	25.737261
-22	معبد مونتحتب	32.606338	25.73754	-23	معبد الرامسيوم	32.610442	25.728037
-24	مقبرة مرن بتاح	32.606772	25.724908	-25	دير المدينة	32.601425	25.728044
-26	مقبرة دير المدينة	32.602296	25.728915	-27	معبد دير المدينة	32.600621	25.727501
-28	تمتالى ممنون	32.610456	25.720598	-29	معبد أمحتب الثالث	32.609022	25.721279
-30	مدينة طيبة الأثرية ومقبرتها	32.608315	25.721456	-31	معبد هابو	32.60134	25.719313
-32	دير الشلويط	32.578485	25.695151	-33	مقبرة سيتى الأول	32.639636	25.687243
-34	وادي الملكات	32.592922	25.728584	-35	مقبرة الملكة نفرتارى	32.592711	25.727928
-36	جبانة طيبة	32.592453	25.726833	-37	مقبرة تحتمس الثالث	32.597143	25.731446
-38	مقابر النبلاء	32.600796	25.738224	-39	معبد اسنا	32.60934	25.730751
-40	معبد الطود	32.55621	25.293613	-41	وادي الملوك	32.533021	25.582942
-42	وادي القردود	32.601545	25.740182	-43	مقبرة رمسيس الثاني	32.592424	25.741493
-44	المسجد العمري	32.613778	25.749184	-45	منطقة الكاب الأثرية	32.557562	25.294071
-46	دير الفاخوري	32.598511	25.270889	-47	دير الشهداء	32.480262	25.371585
-48	دير القديسين	32.547918	25.257041	-49	معبد الحيط	32.538761	25.576202
-50	مقام الشيخ حمد	32.543905	25.622864	-51	مقام الشيخ السليمي	32.568919	25.633704
-52	دير المحارب	32.520238	25.638355	-53	متحف منزل هوارد كارتر	32.628212	25.738729
-54	مقبرة توت عنخ آمون	32.601408	25.740371				

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على برنامج ArcMap10.8 وبرنامج Google Earth Pro.



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج ArcMap10.8 وبرنامج Google Earth Pro. شكل(15) التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.

### 1- التحليل المكاني بأسلوب صلة الجوار.

يهتم التحليل المكاني بمعرفة نمط انتشار أى ظاهرة معينة جغرافياً أو مكانياً ، وذلك من خلال مقارنة التوزيع الفعلى للظاهرة مع توزيع نظرى معين ، فمقياس " الجار الأقرب " يسمى أيضاً بمعامل " صلة الجوار" يعد واحداً من المعايير القليلة التى تعتمد على معيار كمي مستمر في تحليل النقاط وتوزيعها حيث يعتمد على مواقع مفردات الظاهرة أى الإحداثيات ، و تتراوح قيمته بين صفر و 2,15 ، حيث يبدأ بنقطة التطرف الأولى في سلم المعيار وهى(صفر) وفيها تتجمع جميع نقاط التوزيع في مكان واحد ماراً بجميع النقاط حتى نقطة التطرف الأخيرة وهى (2,15) للدلالة على انتظام التوزيع بينما القيمة الوسطى وهى(1) تعني عشوائية التوزيع ، ولا تخرج التوزيعات المكانية لأى ظاهرة جغرافية بتطبيق معامل صلة الجوار عن أى نمط من الأنماط التالية.

أ-توزيع منتظم ( المتباعد المنتظم ): وفيه يتضح أن المسافة بين أى نقطة في التوزيع وأقرب نقطة أخرى يكاد يكون متساوياً في كل المساحة ، ويكون هذا التوزيع فى أفضل وأعلى مستوياته أى يدل على كمال



الانتشار وانتظامه مع كل النقاط ، وقيمة معامل الجار الأقرب بهذا النمط تكون أكبر من 1 ، وإذا كانت قيمة المعامل تتراوح بين 1 إلى 2 يكون النمط متباعد في المسافات ، وإذا كانت قيمة المعامل = 2 فإن النمط يكون منتظم ويأخذ شكل المربع ، وإذا كانت قيمة المعامل أكبر من 2 فإن النمط يكون منتظم ويأخذ الشكل السداسي أي نمط منتظم على سطح المنطقة بأكملها.

**ب-التوزيع العشوائي :** وهو نمط ليس له توزيع محدد فنجد فيه نزعة مجموعة من النقاط نحو التشتت والانتشار بينما نجد البقية تميل نحو الإنتظام ، وقيمة معامل الجار الأقرب بهذا النمط تكون 1.

**ج-التوزيع العنقودي ( المتقارب المتجمع ):** وفيه تتقارب المسافات بين مجموعة كبيرة من النقاط وتتجمع في مساحة صغيرة ، بينما المجموعة القليلة المتبقية إن وجدت تنتشر في مساحة واسعة فضلاً عن بعد المسافات بينها ، وقيمة معامل الجار الأقرب بهذا النمط تكون أقل من 1 ، وفيه إذا كانت قيمة المعامل = 0 فإن النمط متجمع تماماً ، أما إذا كانت قيمته من صفر الى 0,5 فإنه يكون متقارب ولكن غير منتظم ، وإذا كانت قيمته من 0,5 الى 1 فإنه يكون متقارب يتجه ناحية العشوائية ( داود ، 2012 م ، ص51-52).

وقامت الباحثة باستخراج معامل الجار الأقرب للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر "Average Nearest Neighbor" حيث تعتمد هذه الطريقة على قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مجاورة لها ، وذلك لمعرفة نمط التوزيع الجغرافي لتلك المواقع الأثرية (متجمع – عشوائي- مشتت) ، وتم عمل المعامل من خلال صندوق الأدوات "Arc Toolbox" الموجود داخل نظم المعلومات الجغرافية ، ويوجد المعامل داخل الأمر "Spatial Statistics Tools" وتم اختياره من "Analyzing Patterns" (وهي تحليلات خاصة بنمط التوزيع ) ، ثم ادخال الطبقة المراد تطبيق معامل الجار الأقرب عليها وهي طبقة المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة مع ضرورة تحديد طلب التقرير الخاص بالمعامل ، لأنه لا يعطى شكل على الخريطة وإنما يعطى تقرير من خلاله يمكن تحليل وتفسير نمط التوزيع الجغرافي للمواقع شكل رقم (16) .

وقبل تحليل الشكل الخاص بمعامل الجار الأقرب فيجب توضيح مجموعة من المفاهيم داخل المعامل ، وهي "P-Value" أي مستوى الثقة (مقياس الاحتمال) وهي مقياس لاحتمال وجود نمط عشوائي حيث تعتبر قيم "P-Value" الصغيرة بمثابة مؤشر على النموذج المكاني غير العشوائي وتتراوح قيم "P-Value" من صفر إلى واحد وكل ما كانت القيم أقل فتشير إلى أن قيمة التوزيع المكاني ليست عشوائية ، وجدول رقم (11) يوضح درجات P-Value و مستوى ثقة النتائج ( نوفل ، 2020 م ، ص 150) .

### جدول(11)

درجات P-Value و Confidence Level

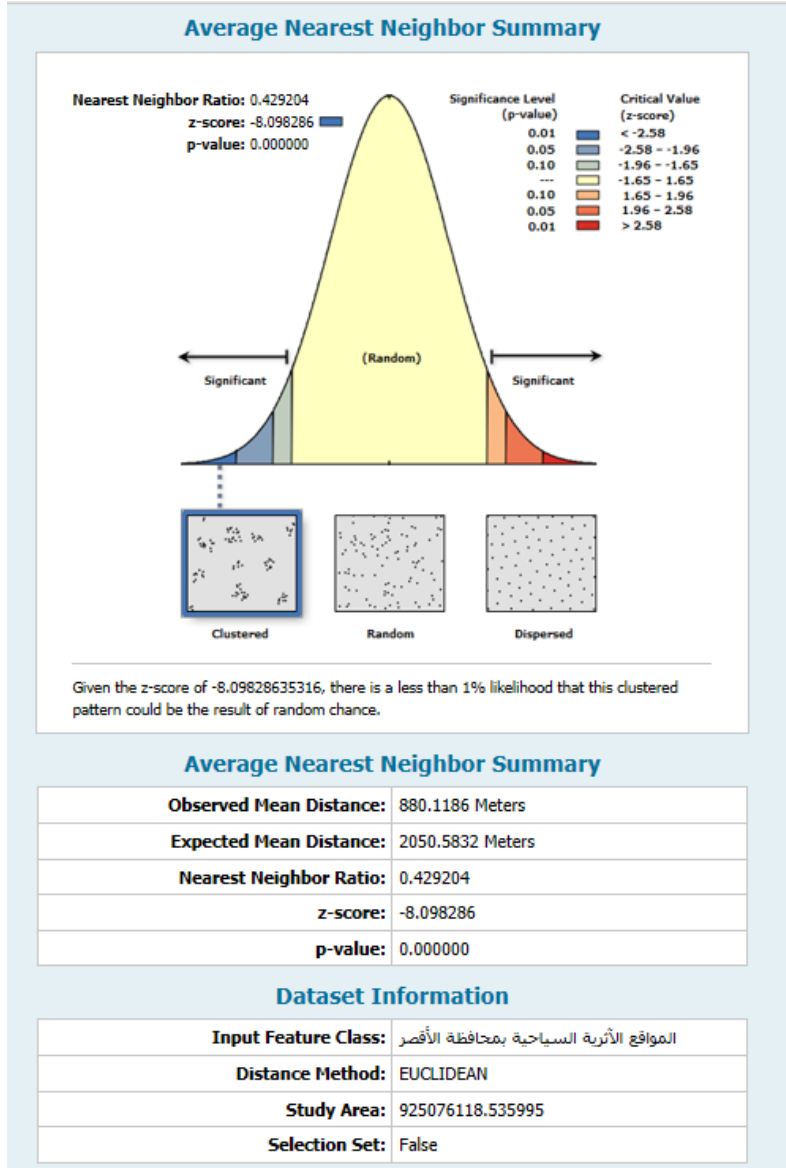
P-Value (Probability) (درجات P المحتملة)	Confidence Level (مستوى الثقة)
<0,10	%90
<0,05	%95
<0,01	%99

كما يجب توضيح أيضاً الانحراف المعياري "Z-Score" ، ودرجات Z هي انحرافات رئيسية وتمثل مقياس لعدد الانحرافات المعيارية بعيداً عن الوسط ، ويمكن أن تكون نتائجه إيجابية أو سلبية ، ويمكن ربط نقاط Z بمستويات الثقة أيضاً ، وجدول رقم (12) يوضح درجات Z ومستوى ثقة النتائج (نوفل ، 2020 م ، ص150-151) .

## جدول (12)

## درجات Z Score و Confidence Level

Z-Score (Standard Deviation)	Confidence Level (مستوى الثقة)
<- 1,65 or >+1,65	%90
<- 1,96 or >+1,96	%95
<- 2,58 or >+2,58	%99



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج ArcGis10.8 وذلك من خلال أدوات Spatial Statistics Tools. شكل (16) معامل الجار الأقرب للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.

يتضح من شكل رقم (16) ما يلي:

☒ بلغت متوسط المسافة الملاحظة "Observed Mean Distance" 880,1186 متر ، وهي المسافة المتوسطة بين المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.

☒ بلغت متوسط المسافة المتوقعة "Expected Mean Distance" 2050,5832 متر.  
☒ بلغ قيمة معامل الجار الأقرب "Nearest Neighbor Ratio" للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر 0,429204 ، وهو في ذلك أقل من 1 وبالتالي يكون نمط التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر هو " النمط المتقارب المتجمع " ولكنه غير منتظم ، وهذا ما توضحه خريطة توزيع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ، حيث يظهر من خلالها أن معظم تلك المواقع الأثرية السياحية تتركز في كلاً من قسم الأقصر ومركز القرنة .

☒ بلغ الانحراف المعياري (القيمة المعيارية) "Z-Score" -8,098286 ، وهو في ذلك أقل من -2,58 وهذا يدل على أن مستوى الثقة بنتائج معامل الجار الأقرب للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر يكون 99%.

☒ بلغ مقياس الاحتمال (مستوى الثقة) "P-Value" 0,0000 ، وهو أقل من 0,01 وهذا يدل على أن مستوى الثقة بنتائج معامل الجار الأقرب للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر يكون 99%.

وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى صحة الفرضية الثانية والتي مؤداها " يتخذ التوزيع الجغرافي

للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر نمط التوزيع المتجمع".

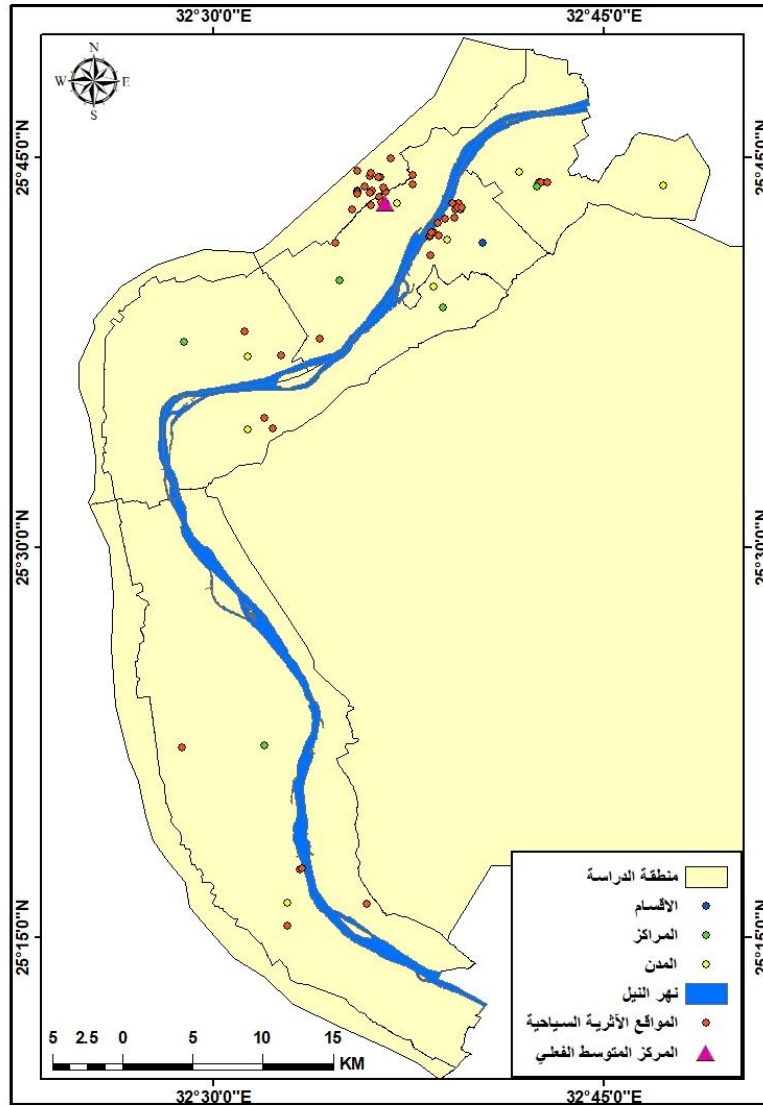
## 2- التحليل المكاني للمركز المتوسط الفعلي (Central Feature) (الظاهرة المركزية).

تستخدم تلك الأداة في تحديد الظاهرة المركزية الأكثر موقعاً ، أى الظاهرة التي تقع أقرب ما يكون لمركز توزيع مفردات الظاهرة قيد الدراسة ، حيث تلخص المسافات من كل ظاهرة إلى ظاهرة أخرى ، وتمثل الظاهرة المركزية أقصر مسافة للوصول إلى باقى الظواهر الأخرى ، وتعتمد هذه العملية على قياس المسافات ، ويوجد طريقتين لقياسها وهما "Euclidian Distance" أى المسافة الإقليدية وهى عبارة عن مسافة خط مستقيم بين اثنتين من النقاط والأخرى "Manhattan Distance" وهى المسافة بين نقطتين وتقاس على طول محاور فى زوايا قائمة ، ويتم حسابها بواسطة جمع الفرق بين إحداثيات X و Y ، ولتحديد تلك الظاهرة المركزية يكون من خلال صندوق الأدوات "Arc Toolbox" الموجود داخل نظم المعلومات الجغرافية " ArcMap 10.8 " فيوجد مربع الأدوات "Spatial Statistics Tools" ثم يتم اختيار مجموعة أدوات قياس التوزيع الجغرافي "Measuring Geographic Distributions" ثم يتم اختيار أداة التحليل المكاني للمركز المتوسط الفعلي وهى "Central Feature".

وقامت الباحثة بالتحليل المكاني للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر للوصول إلى المركز المتوسط الفعلي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ، ويمثل المركز المتوسط الفعلي لتلك المواقع الموقع الذى يتوسط المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ، وتم استخراجها من خلال حساب المتوسط الحسابي للمسافة بين كل هذه المواقع باستخدام أدوات التحليل المكاني ويتضح ذلك من خلال شكلي (17) و(18).

FID	Shape *	Name	long	lat
0	Point ZM	تمثالي ممنون	32.610456	25.720596

المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 .  
شكل(17) خصائص المركز المتوسط الفعلي (تمثالي ممنون) للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 وذلك من خلال أدوات Spatial Statistics Tools. شكل (18) المركز المتوسط الفعلي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.

يتضح من الشكلين رقم (17) و (18) ما يلي :

☒ أن المركز المتوسط الفعلي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر هو الموقع الأكثر توسطاً بين هذه المواقع الأثرية كما هو ظاهر على كلاً من الخريطة وقاعدة البيانات الخاص بالطبقة الناتجة والتي تظهر بها نقطة الظاهرة المركزية ، ومن خلال الشكلين توصلت الباحثة إلى أن الموقع الأثري السياحي المعروف بإسم " تمثالي ممنون" بالبر الغربي لنهر النيل بمركز القرنة بمحافظة الأقصر يعد الموقع المركزي المتوسط الفعلي مكانياً لتوزيع المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة ، وذلك لأنه يعتبر أصغر مسافة تراكمية تفصل بين باقى المواقع الأثرية السياحية الأخرى للمحافظة ، والتحرك منه إلى باقى المواقع الأثرية يكون أفضل ، وذلك لصغر المسافة منه إلى باقى المواقع الأثرية السياحية الأخرى بالمحافظة ، واعتمدت الباحثة لتنفيذ هذه العملية على قياس المسافات بين كل موقع أثري سياحي وباقى المواقع الأثرية الأخرى بالمحافظة أى ما يعرف بالمسافة التراكمية .

☒ اتضح أن امكانية الوصول إلى تمثالي ممنون (المركز المتوسط الفعلي للمواقع الأثرية بالمحافظة) من كافة المواقع الأثرية السياحية الأخرى بالمحافظة تكون أعلى ما يكون وفقاً للمسافة التراكمية من كل المواقع الأثرية السياحية الأخرى إلى تمثالي ممنون ، لذلك يكون هذا الموقع الأثري السياحي هو المكان المناسب



لإنشاء العديد من الخدمات والأنشطة السياحية التي يحتاجها السائحون المترددون على زيارة تلك المواقع كأماكن الإقامة والمطاعم والكافيتريات والبازرات وغيرها من الخدمات السياحية الأخرى .

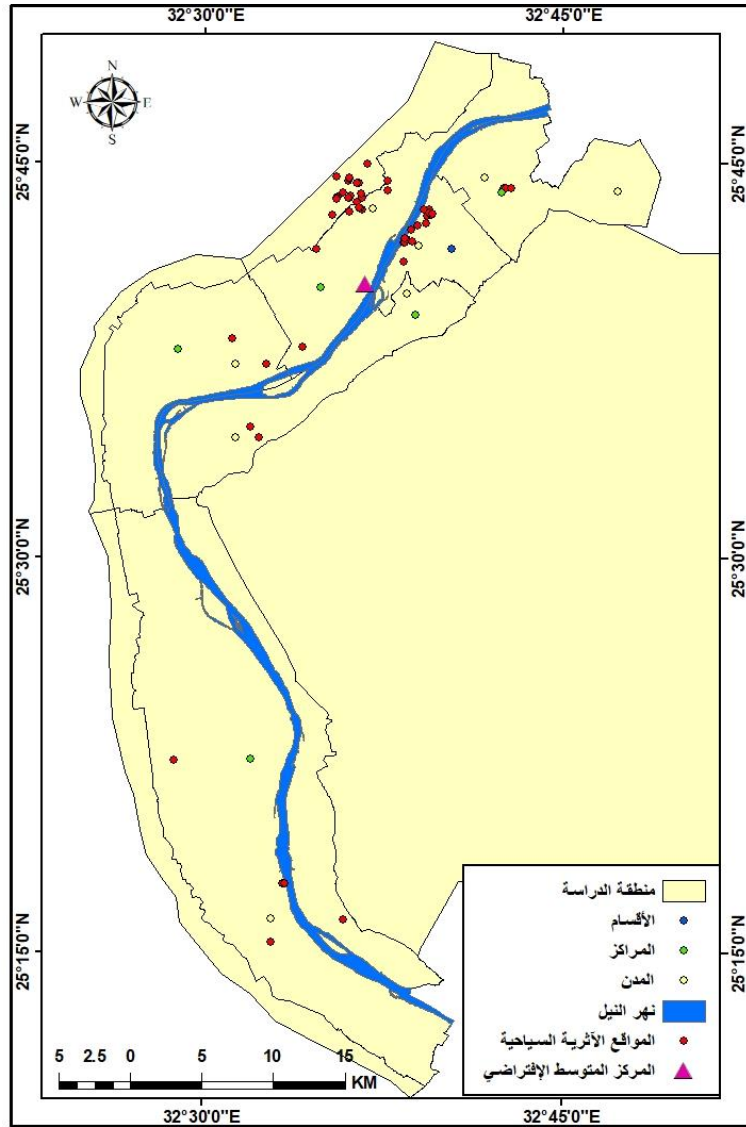
### 3- التحليل المكاني للمركز المتوسط الإفتراضي (Mean Feature)(المتوسط المكاني-الثقل المكاني).

تقوم أداة "Mean Center" بمعرفة المركز الجغرافي الافتراضي لمجموعة من الظاهرات أى تحدد أين يقع الموقع الذي يتوسط موقع جميع الظاهرات المنتشرة قيد الدراسة ، ويتم حسابها من خلال صندوق الأدوات "Arc Toolbox" الموجود داخل نظم المعلومات الجغرافية "Arc Map 10.8" يوجد مربع الأدوات "Spatial Statistics Tools" ثم يتم اختيار مجموعة أدوات قياس التوزيع الجغرافي "Measuring Geographic Distributions" ثم اختيار أداة التحليل المكاني للمركز المتوسط الإفتراضي وهي "Mean Feature" .

وقامت الباحثة بتطبيق تلك الأداة على الطبقة الخاصة بالمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر بهدف تحديد مركز الثقل المكاني الإفتراضي بالنسبة لباقي المناطق الأثرية السياحية بالمحافظة ، وتم الوصول إلى المركز المتوسط ، كما تم الوصول أيضاً إلى طبقة جديدة بها نقطة المتوسط المكاني وبفتح قاعدة بياناتها يوجد عمودين X Coord و Y Coord وبدخلهم قيم احداثيات الموقع الأثري السياحي بالمحافظة الذي يعد متوسطاً مكانياً إفتراضياً للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر وهي  $X = 32,612968$  و  $Y = 25,673543$  كما يتضح من شكلى رقم (19) و (20).

FID	Shape *	Id	XCoord	YCoord	ZCoord
0	Point ZM	0	32.612968	25.673543	0

المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 .  
شكل(19) خصائص المركز المتوسط الإفتراضي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 وذلك من خلال أدوات Spatial Statistics Tools. شكل (20) المركز المتوسط الافتراضي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر بأداة (Mean Center).

يتضح من الشكلين رقم (19 و 20) ما يلي:

☒ تتأثر هذه الأداة بالمواقع المتطرفة كما هو واضح من الخريطة حيث يوجد تطرف لبعض المواقع الأثرية السياحية بمحافظة خاصة باتجاه الجنوب وبالتحديد عند مركزى إسنا وأرمنت ، ولذلك يوجد مركز الثقل المكاني الافتراضي لتوزيع تلك المواقع في موقع متوسط بين مناطق تجمع المواقع الأثرية ومناطق التطرف.

☒ أن مركز الثقل المكاني الافتراضي لتوزيع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر يقع بمركز القرنة بالبر الغربي لنهر النيل بمحافظة الأقصر ، وبالتالي يقترب موقع مركز الثقل المكاني الافتراضي من المنطقة التي يوجد بها أكبر عدد من المناطق الأثرية السياحية ، بالإضافة إلى وجوده أيضاً بالقرب من مناطق تركيز الخدمات السياحية المختلفة بمحافظة الأقصر ، مع ملاحظة أن مركز الثقل المكاني الناتج ليس من ضمن المدخلات ولكنه مكان جديد وذلك عكس الأداة السابقة " Central Feature " ليكون مركز الثقل المكاني الناتج من المواقع الأثرية نفسها ، إلى جانب أيضاً أن " Mean Center " اعتمد في تحديد



مركز الثقل المكاني على متوسط الإحداثيات الخاص بكل المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة ، وذلك عكس الأداة السابقة "Central Feature" التي اعتمدت على المسافة التراكمية .

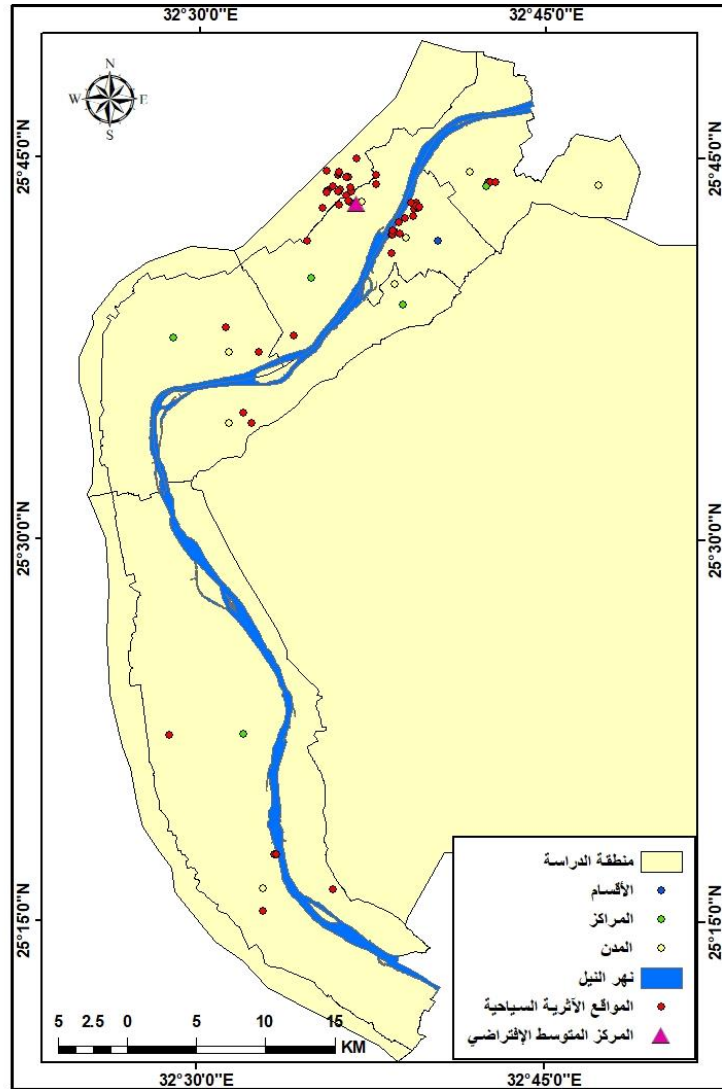
☒ أن مركز الثقل المكاني الناتج والتي إحداثياته هي  $X = 32,612968$  و  $Y = 25,673543$  يكون مكان مركزي جديد وسهل الوصول إليه ، ولا يمثل أي موقع أثري من المواقع الأثرية الموجودة على الخريطة ، وبالتالي يساعد على انشاء العديد من الخدمات السياحية المختلفة التي يحتاجها السائحون المترددون على زيارة تلك المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة ، ويكون مناسب لعملية التخطيط المستقبلي بمنطقة الدراسة .

☒ يقع مركز الثقل المكاني الناتج بالمحافظة (Mean Center) جنوب الظاهرة المركزية والتي عرفت بالموقع الأثري "تمثالي ممنون" حيث يقع مركز الثقل المكاني على مسافة حوالى 5217.3 متراً من الظاهرة المركزية تمثالي ممنون وقامت الباحثة بقياس هذه المسافة داخل برنامج 10.8 Arc Map .

**4- التحليل المكاني للمركز المتوسط الافتراضي Median Feature (المتوسط المكاني- الثقل المكاني).**  
تقوم أداة Median Center بمعرفة المركز الجغرافي لمجموعة من الظواهر أى تحدد أين يقع الموقع الذي يتوسط موقع جميع الظواهر المنتشرة قد الدراسة ، ويتم حسابها بنفس الطريقة السابقة ، وقد تم اختيار أداة التحليل المكاني للمركز المتوسط الافتراضي "Median Feature" ، وهذه الأداة مناسبة في حالة وجود قيم أو ظواهر متطرفة على الخريطة ، وذلك لأنها لا تتأثر بالقيم المتطرفة ، ومن الملاحظ على خريطة توزيع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر أنه يوجد تطرف لبعض المواقع الأثرية ناحية الجنوب بمركزى إسنا وأرمنت ، وقامت الباحثة بتطبيق تلك الأداة على الطبقة الخاصة بالمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ، وتم الوصول إلى المركز المتوسط ، كما تم الوصول أيضاً إلى طبقة جديدة بها نقطة المتوسط المكاني وفتح قاعدة بياناتها يلاحظ وجود عمودين X Coord و Y Coord وبدخلهم قيم إحداثيات المركز المتوسط المكاني الافتراضي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر وهي  $X = 32,613769$  و  $Y = 25,719861$  كما يتضح من شكلي رقم (21) و (22).

OBJECTID*	Shape*	XCoord	YCoord
1	Point ZM	32.613769	25.719861

المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map 10.8 .  
شكل(21) خصائص المركز المتوسط الافتراضي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر



المصدر: الباحثة باستخدام برنامج نظم Arc Map10.8 وذلك من خلال أدوات Spatial Statistics Tools  
شكل (22) المركز المتوسط الافتراضي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر بأداة (Median Center).

يتضح من الشكلين رقم (21) و (22) ما يلي :

☒ أن هذه الأداة لا تتأثر بالمواقع المتطرفة وليس لها علاقة بالاحداثيات بقدر ما لها علاقة بعدد الظاهرات (عدد المواقع الأثرية) ، لذلك يعتمد في قياسية على المسافات ، ولذلك يوجد مركز الثقل المكاني الافتراضي لتوزيع المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة بالقرب من أماكن تجمع تلك المواقع الأثرية بعيداً عن المواقع الأثرية المتطرفة ناحية الجنوب .

☒ أن مركز الثقل المكاني الافتراضي لتوزيع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر يقع بمركز القرنة بالبر الغربي لنهر النيل بمحافظة الأقصر ، وبالتالي نجده يقترب من المنطقة التي يوجد بها أكبر عدد من المناطق الأثرية السياحية ، بالإضافة إلى وجوده أيضاً بالقرب من مناطق تركيز الخدمات السياحية المختلفة بمحافظة الأقصر بشكل كبير عن الأداة السابقة.

☒ يلاحظ أن مركز الثقل المكاني الناتج والذي احداثياته هي  $X = 32,613769$  و  $Y = 25,719861$  يكون مكان مركزي جديد سهل الوصول إليه لا يمثل أي موقع أثري من المواقع الأثرية الموجودة على الخريطة ، وبالتالي يساعد على انشاء العديد من الخدمات السياحية المختلفة التي يحتاجها السائحون

المترددون على زيارة تلك المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة ، ويكون مناسب لعملية التخطيط المستقبلي بالمحافظة .

□ يقع مركز الثقل المكاني (Median Center) جنوب شرق الظاهرة المركزية والتي عرفت بالموقع الأثري " تمثالي ممنون " حيث يقع مركز الثقل المكاني على مسافة حوالى 435.09 متراً من الظاهرة المركزية تمثالي ممنون ، كما يقع مركز الثقل المكاني بأداة (Median Center) شمال مركز الثقل المكاني بأداة (Mean Center) على مسافة حوالى 5230,92 متراً ، وقامت الباحثة بقياس هذه المسافة داخل برنامج Arc Map 10.8.

### 5- التحليل المكاني للمسافة المعيارية والمركز المتوسط (Standard Distance).

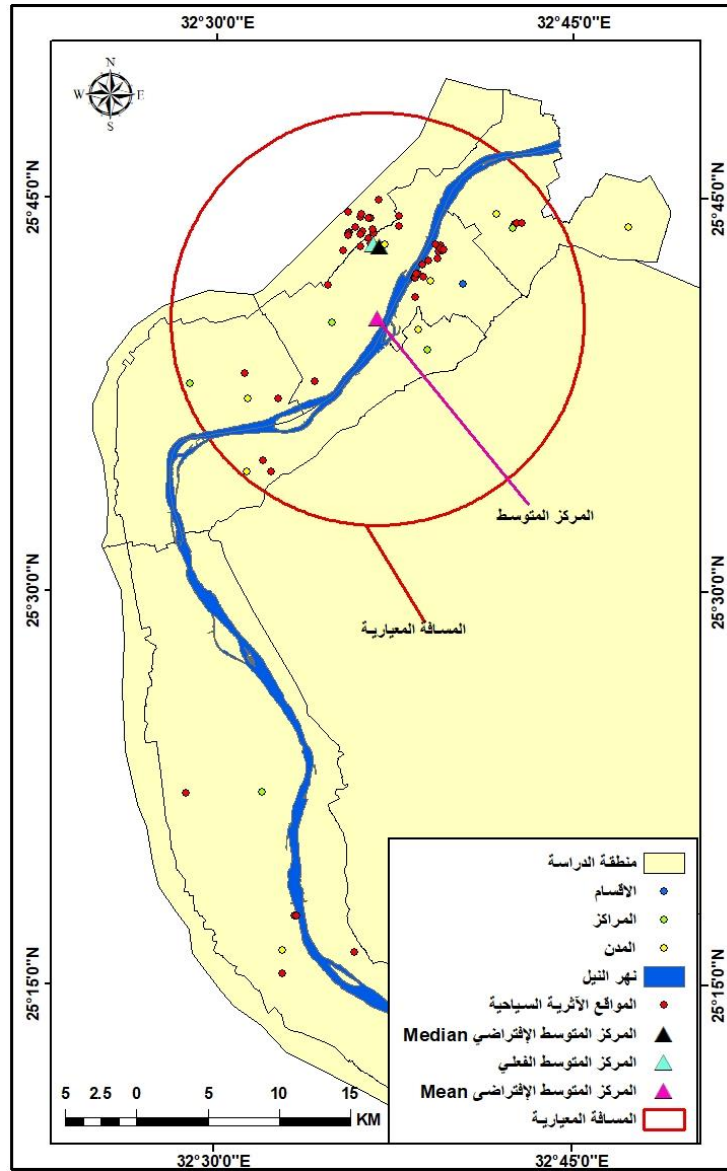
تستخدم أداة المسافة المعيارية لقياس الدرجة التي تتركز بها الظاهرات (المواقع) أو تشتتت مكانياً حول المركز المتوسط (أى شكل انتشار المواقع حول مركزها المتوسط) ، والمسافة المعيارية تعد نصف قطر الدائرة المعيارية التي تحدد منطقة تركز أغلب مفردات الظاهرة المراد دراستها ، فالدائرة الناتجة عن هذه الأداة عبارة عن الانحراف المعياري ، وكلما كانت الدائرة أكبر كلما كان توزيع البيانات مشتتة والعكس صحيح ، ويتم حسابها من خلال صندوق الأدوات "Arc Toolbox" الموجود داخل نظم المعلومات الجغرافية "Arc Map 10.8" نجد مربع الأدوات "Spatial Statistics Tools" ثم يتم اختيار منه مجموعة أدوات قياس التوزيع الجغرافي "Measuring Geographic Distributions" ثم يتم اختيار أداة المسافة المعيارية وهي "Standard Distance" .

وقامت الباحثة بتطبيق تلك الأداة على الطبقة الخاصة بالمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر بهدف تحديد الانحراف المعياري للمناطق الأثرية السياحية بالمحافظة عن المركز المتوسط لهذه المواقع ، حيث تم اختيار حجم للدائرة ذات إنحراف معياري 1 ، وبذلك لابد أن تضم الدائرة بداخلها 68,2 % من التوزيع ، أما إذا كانت الدائرة ذات إنحراف معياري 2 لابد أن تضم بداخلها 95,4 % من التوزيع ، أما إذا كانت الدائرة ذات انحراف معياري 3 لابد أن تضم بداخلها 99,7 % من التوزيع ، وتم الوصول إلى المسافة المعيارية ، وهي عبارة عن شكل دائرة يمثل مدى البيانات التي تقع ضمن الانحرافات المعيارية للمركز المتوسط ، كما تم الوصول أيضاً إلى طبقة جديدة خاصة بالمسافة المعيارية بها احداثيات خاصة بمركز الدائرة (المركز المتوسط) تتمثل في العمودين Center X و Center Y ، وقيمة المسافة المعيارية من عمود Std Dist. وهو نصف قطر الدائرة كما يتضح من شكلى رقم (23) و (24).

CenterX	CenterY	StdDist	Shape_Length	Shape_Area
32.612968	25.673543	14535.594497	91328.674608	663733016.311231

المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map 10.8 .

شكل (23) خصائص المسافة المعيارية للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر عن المركز المتوسط.



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 وذلك من خلال أدوات Spatial Statistics Tools شكل(24) المسافة المعيارية للمواقع الأثرية السياحية بالمحافظة عن المركز المتوسط الفعلي والإفترضى.

يتضح من الشكلين رقم (23) و(24) ما يلي:

☒ تمثل المسافة المعيارية ذات إنحراف معياري واحد عن المركز المتوسط الفعلي (تمثالي ممنون) ، وكذلك والمركز المتوسط الافتراضي وبلغ نصف قطرها 14535,59 متراً عن المركز المتوسط ، حيث احتوت الدائرة على 49 موقعاً أثرياً وذلك بنسبة 90,7% من إجمالي عدد المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر مع العلم أن النموذج الأساسي للمسافة المعيارية ذات الانحراف المعياري (1) لا بد أن يحتوى على 68,2% من إجمالي المعالم الأثرية السياحية بالمحافظة ، والواقع أن الدائرة احتوت على أكثر من ذلك وبمقدار 22,44% زيادة فوق نسبة النموذج الأساسي ، مما يشير إلى أن نمط التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية في المحافظة يكون توزيع متجمع جداً أى (متكثراً) حول المركز المتوسط ، وبهذا يكون التوزيع الطبيعي إنما لو نسبة المواقع داخل الدائرة زادت عن ذلك يكون توزيع المواقع أكثر تركزاً ، وإنما لو قلت نسبة وجود المواقع داخل الدائرة عن النسبة المطلوبة يكوت توزيع المواقع أكثر تشتتاً وتباعداً ، وأن



نمط التوزيع المتجمع للمناطق الأثرية واضح من الخريطة بقسم الأقصر ومركز الأقصر ومركز طيبة ومركز القرنة ومركز أرمنت ، أى تتجمع المناطق الأثرية فى الجزء الشمالى من المحافظة. [X] يمكن الاستفادة من استخراج المسافة المعيارية للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر عن المركز المتوسط فى معرفة الأماكن الفارغة من أى منشآت ، وهذا يساعد فى المستقبل على عمل توسعات ومشاريع فى تلك الأماكن وكما هو واضح من الخريطة توجد فى شرق وجنوب شرق وجنوب المركز المتوسط .

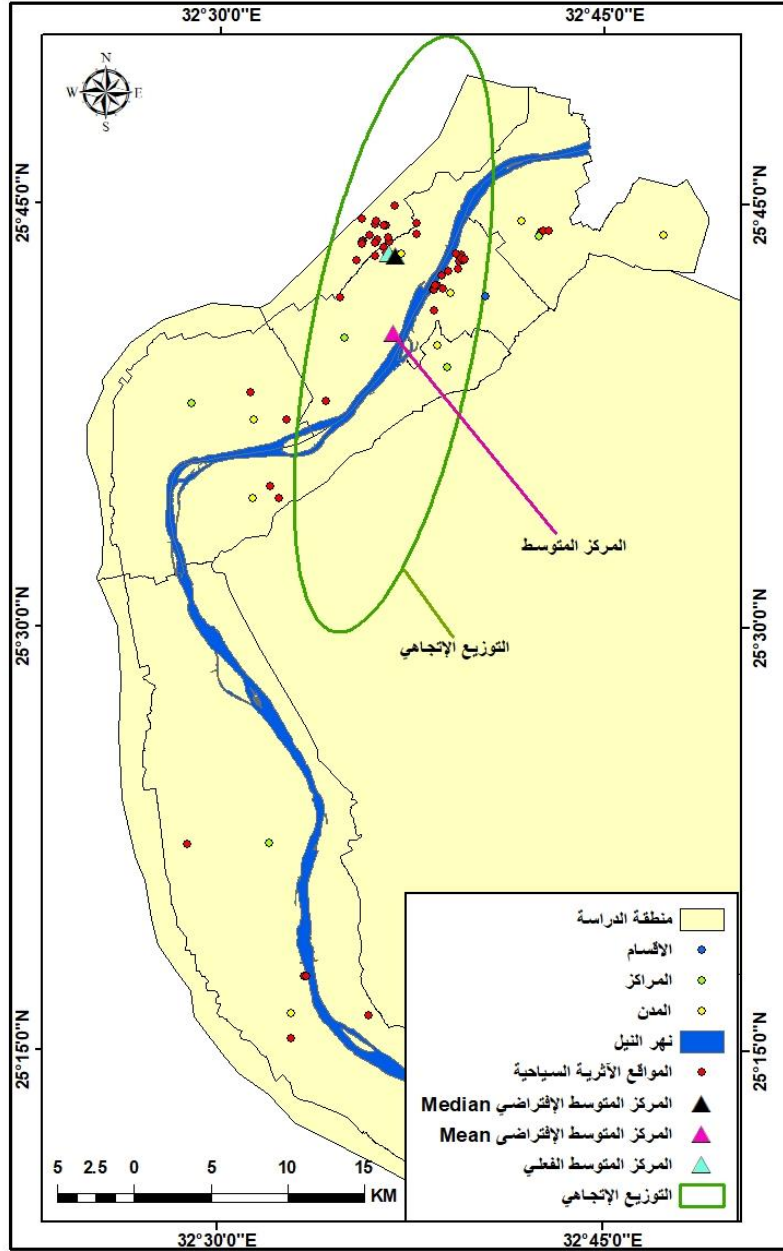
#### 6-التحليل المكانى لإتجاه التوزيع والمركز المتوسط (Directional Distribution).

تقوم هذه الأداة بتحديد الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهرات من خلال رسم شكل بيضاوى حول المنطقة التى تحتوى على أغلبية مفردات الظاهرة المدروسة ، حيث يتم حساب الانحراف المعياري الشرقي والانحراف المعياري الشمالى من المركز المتوسط ، ومن ثم يحدد شكل الاتجاه التوزيعي للظاهرات قيد الدراسة ، ويعد المركز المتوسط هو مركز الشكل البيضاوى لكل النقاط ولكل شكل بيضاوى محوران X و Y ويتم حسابها من خلال صندوق الأدوات "Arc Toolbox" الموجود داخل نظم المعلومات الجغرافية "Arc Map 10.8" مربع الأدوات "Spatial Statistics Tools" ثم يتم اختيار منه مجموعة أدوات قياس التوزيع الجغرافي "Measuring Geographic Distributions" ثم اختيار أداة الاتجاه التوزيعي وهى "Directional Distribution".

وقامت الباحثة بتطبيق تلك الأداة على طبقة المواقع الأثرية السياحية فى محافظة الأقصر ، وذلك لمعرفة الاتجاه العام الذى يتجه اليه المواقع الأثرية مكانياً بالمحافظة ، وتم استخدام انحراف معياري واحد حيث نتجت طبقة جديدة تحتوى على شكل بيضاوى يحدد خصائص اتجاه توزيع المواقع الأثرية السياحية فى محافظة الأقصر شكلى رقم (25) و (26) وتحتوى قاعدة بياناتها على مركز اتجاه التوزيع فى عمودي Center X و Center Y أى (احداثيات المتوسط المكانى) ، وقيمة المسافة المعيارية للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر فى اتجاه محور X تساوى 5353,607581 متراً ، بينما قيمة المسافة المعيارية فى اتجاه محور Y تساوى 19847,062771 متراً ، و قيمة درجة انحراف التوزيع (Rotation) أى قيمة زاوية التوزيع تساوى 11,127382 درجة فى اتجاه عقارب الساعة ، أى أن الاتجاه العام للمواقع الأثرية يكون ناحية الشمال الغربى - الجنوب الشرقى.

Shape *	Shape_Length	Shape_Area	CenterX	CenterY	XStdDist	YStdDist	Rotation
Polygon ZM	85852.771657	333712863.291802	32.612968	25.673543	5353.607581	19847.062771	11.127382

المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 .  
شكل(25) خصائص اتجاه التوزيع للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر عن المركز المتوسط.



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 وذلك من خلال أدوات Spatial Statistics Tools  
شكل(26) إتجاه التوزيع للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر عن المركز المتوسط الفعلي والافتراضي.  
يتضح من الشكلين رقم (25) و(26) ما يلي:-

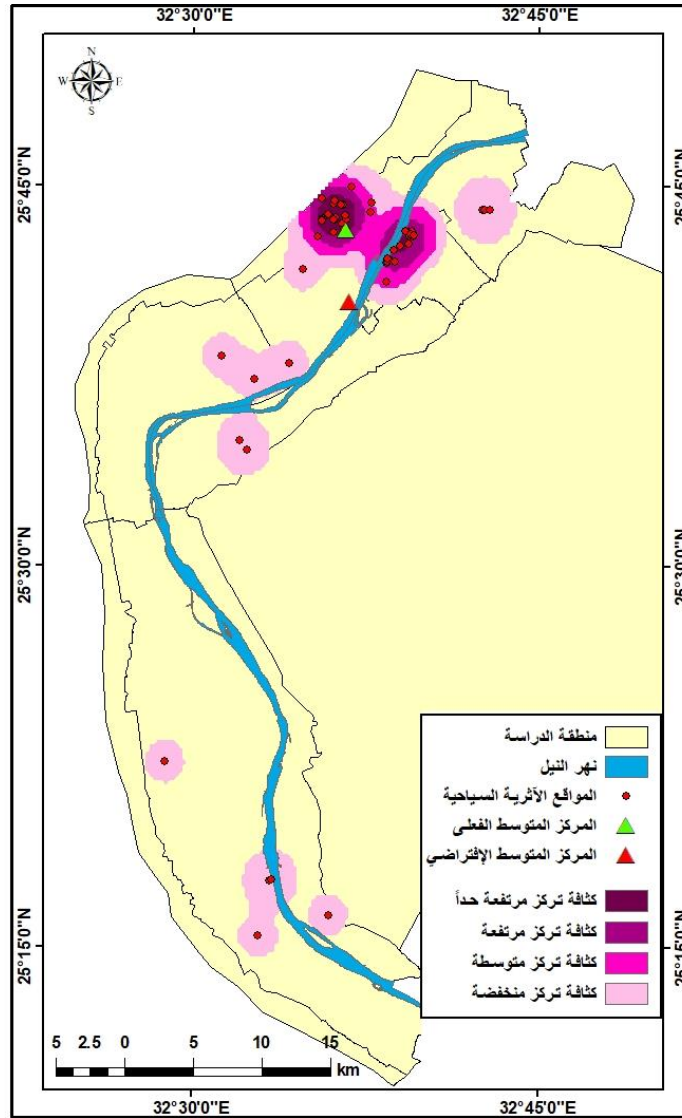
☒ اتجاه نمط توزيع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر أقرب إلى الشكل البيضاوي ، ويمتد في اتجاه من الشمال إلى الجنوب ويبلغ قيمة دورانه 11,13 درجة بحيث يتضمن 43 موقعاً أثرياً سياحياً ، وذلك بنسبة 79,6% من إجمالي المواقع ، وكما هو واضح من الخريطة في قسم الأقصر ومركز القرنة ، وربما يرجع ذلك إلى تركيز الخدمات المختلفة بقسم الأقصر وخاصة أن به مدينة الأقصر وهي حاضرة المحافظة ، ويتضح من خلال عدد المواقع الأثرية داخل الشكل البيضاوي أن التوزيع متجمع حول المركز المتوسط حيث أنه تم استخدام انحراف معياري واحد وهو يتطلب وجود 68.2% من المواقع داخل الشكل البيضاوي ، ولكن النسبة زادت عن ذلك بفارق 11,4% زيادة عن الوضع الطبيعي وهذا يدل على مدى تركيز المواقع الأثرية حول المركز المكاني بالمحافظة.



7-تحليل كيرنل للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.

يهدف تحليل كيرنل إلى تقدير كثافة التوزيع الجغرافي لتوزيع أى ظاهرة معينة على مساحة محددة وتحديد المناطق التى تتركز بها توزيع الظاهرة ، ويتم حسابها من خلال صندوق الأدوات "Arc Toolbox" الموجود داخل نظم المعلومات الجغرافية "Arc Map 10.8" مربع الأدوات "Spatial Analyst Tools" ثم يتم اختيار منه مجموعة أدوات قياس كثافة تركز الظاهرة "Density" ثم اختيار "Kernel Density".

وقامت الباحثة بحساب كثافة توزيع المناطق الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر باستخدام معادلة كيرنل شكل رقم (27) وذلك بهدف تحديد أعلى نسبة تركز للمواقع الأثرية بالمحافظة حيث تم حسابها بناءً على مساحة منطقة الدراسة ، وذلك عن طريق حساب كثافة المواقع الأثرية حول نقطة المركز المتوسط المكاني الفعلى وهو (تمثالى ممنون) ، وتكون الكثافة أعلى عند المركز المتوسط وتتناقص بالإبتعاد عنه بحيث تظهر كثافة توزيع المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة على شكل حلقات متصلة تحدد تمركز المواقع الأثرية وكثافتها.



المصدر: عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 وذلك من خلال أدوات Spatial Analyst Tools. شكل (27) تحليل كيرنل لتحديد كثافة توزيع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر.

يتضح من شكل رقم (27) ما يلي:

✘ نتج عن تحليل كثافة كيرنل للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة أربع مستويات للكثافة وهي كثافة مرتفعة جداً وتوجد بالجزء الشمالي الغربي لمحافظة الأقصر بمركز القرنة ، وكثافة مرتفعة وتوجد بالجزء الشمالي الشرقي والشمالي الغربي للمحافظة بمركز القرنة وقسم الأقصر ، وكثافة متوسطة وتوجد أيضاً بالجزء الشمالي الشرقي والغربي للمحافظة بمركز القرنة وقسم الأقصر ، وكثافة منخفضة وتوجد على أطراف قسم الأقصر ومركز القرنة بالإضافة إلى مركز طيبة ومركز الأقصر ومركز أرمنت ومركز إسنا.

✘ أعلى قيمة لكثافة التركيز للمواقع الأثرية السياحية تكون عند نقطة المركز المتوسط الفعلي أي بالقرب من تمثالي ممنون ، وذلك بالجانب الجنوبي الشرقي لمركز القرنة ، وتتناقص كثافة التركيز للمواقع الأثرية بالإبتعاد عن نقطة المركز المتوسط الفعلي ، ونجد أن اتصال خلايا كثافات التركيز يرجع إلى القرب الجغرافي لهذه المواقع من بعضها.

✘ يتضح من الشكل أيضاً أن نمط التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة نمطاً متركزاً أي (متجمعاً) وليس عشوائياً ، حيث تقل كثافة التوزيع كلما ابتعدنا عن الجزء الشمالي للمحافظة وخصوصاً





الشمالي الغربي ، حيث أن الجزء الشمالي الغربي للمحافظة هو أكثر المناطق ازدهاماً بالمناطق الأثرية السياحية ، ويلية الجزء الشمالي الشرقي كما تتوطن أيضاً بها العديد من المنشآت السياحية كالفنادق والمطاعم ، وذلك عكس الأجزاء الجنوبية من المحافظة.

وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلى صحة الفرضية الثالثة والتي مؤداها "توجد أعلى كثافة تركز للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر متجمعة ضمن المنطقة الحيوية " ، والفرضية الرابعة والتي مؤداها " تستطيع نظم المعلومات الجغرافية عمل تحليل مكاني للمواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر".

## أولاً: النتائج .

توصلت دراسته التحليل المكاني للمواقع الأثرية السياحية في محافظة الأقصر باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية إلى مجموعه من النتائج من أهمها ما يلي :

☒ تضم محافظة الأقصر نموذجين للمناطق الأثرية الأول منها يقع في وسط الحيز العمراني بالبر الشرقي لنهر النيل بالمحافظة ، أما النموذج الثاني فيقع في البر الغربي لنهر النيل بعيداً عن العمران ، مما ترتب على ذلك قدوم العديد من الأفواج السياحية للاستمتاع بمشاهدة المعابد والمقابر الفرعونية ، ولذا فهي بمثابة متحف مفتوح ؛ لاحتوائها على ما يقرب من ثلث آثار العالم وتلثي آثار مصر الفرعونية .

☒ يوجد بمحافظة الأقصر العديد من المواقع الأثرية ، حيث أتضح أن النسبة الكبيرة منها تتركز في مركز القرنة أي حوالي 50% من إجمالي المواقع الأثرية التي تم حصرها بواسطة الباحثة ، وقسم الأقصر حوالي 29,6% من الإجمالي .

☒ جاءت محافظة الأقصر في مقدمة مناطق عروض الصوت والضوء بمصر من حيث عدد الزائرين بنسبة 55,8% ، 44,8% ، 40,3% من إجمالي زائري مناطق العرض بمصر لأعوام 2016/2015 – 2017/2016 و 2018/2017 على الترتيب لكل منهم ، مما يدل ذلك على أهميتها التاريخية .

☒ معظم الحركة السياحية القادمة للمحافظة قائمة على المقومات التاريخية الأثرية السياحية بها ، والتي تشجع على ممارسة نمط السياحة الثقافية ، وبلغت أعلى حركة سياحية داخلية لمحافظة الأقصر خلال فصل الربيع بنسبة 33,2% من إجمالي الحركة السياحية للمحافظة ، في حين جاء فصل الخريف في الترتيب الأخير وذلك بنسبة 15,44% من الإجمالي .

☒ بلغت أعلى حركة سياحية دولية لمحافظة الأقصر خلال فصل الخريف وذلك بنسبة 30,6% من إجمالي الحركة السياحية للمحافظة ، في حين جاء فصل الصيف في الترتيب الأخير وذلك بنسبة 14,5% من إجمالي الحركة السياحية للمحافظة ، وأتضح أن فصل الصيف يعتبر الموسم السياحي الأقل لدى السائحين الأجانب بمحافظة الأقصر .

☒ جاءت الفنادق السياحية ذات الخمس نجوم في المركز الأول من حيث عدد الغرف والأسرة بالمحافظة وذلك بنسبة 42,6% و 42,2% من إجمالي عدد الغرف والأسرة بمحافظة الأقصر لكل منهما على الترتيب ، يليها فنادق الأربع نجوم ثم الفنادق الشعبية ثم النجمتين وأخيراً النجمة الواحدة ، حيث تركزت معظم منشآت الإقامة السياحية بمدينة الأقصر ؛ وذلك لتركز معظم المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة بها وبالقرب منها.

☒ جاء عدد النزلاء وعدد ليالي الإقامة السياحية في أماكن الإقامة السياحية ذات الخمس نجوم في المركز الأول ، وذلك بنسبة 58,4% و 66% على الترتيب لكل منهما من إجمالي عدد النزلاء وليالي الإقامة بمحافظة الأقصر ، مما ترتب عليه زيادة معدلات الإنفاق السياحي للسائحين النزلاء بهذه الدرجة السياحية ، ولذا جاءت هذه الفئة من التصنيف في الترتيب الأول من حيث الإيرادات بنسبة 68,7% من إجمالي إيرادات الفنادق السياحية بمحافظة الأقصر .

☒ جاء المرشدين اللذين يتحدثون اللغة الإنجليزية في المركز الأول ، وذلك بنسبة 67,8% من إجمالي المرشدين السياحيين بالمحافظة ، في حين جاء اللذين يتحدثون اللغة الصينية في المركز الأخير وذلك بنسبة 0,4% من الإجمالي حيث يتطلب السائحين أثناء تجولهم بين المناطق الأثرية بالمحافظة العديد من المرشدين السياحيين بمختلف اللغات ، نظراً لإختلاف جنسيات السائحين القادمين لزيارة مواقعها الأثرية .

☒ تبين أن النمط الجغرافي لتوزيع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر هو النمط المتجمع (المقارب) حيث بلغت قيمة معامل الجار الأقرب لتلك المواقع 0,429 أي أقل من الواحد ، ولكن هذا التوزيع غير منتظم ، في حين بلغت الدرجة المعيارية " Z Score " للمواقع الأثرية بالمحافظة -8,098 ، مما يدل ذلك على وقوعها خارج نطاق القيمة الحرجة الواقعة بين -2,58 و 2,58 ، وبالتالي يكون مستوى الثقة في



نتائج معامل الجار الأقرب للمواقع الأثرية السياحية 99 % ، كما اتضح أيضاً أن مقياس الاحتمال " P Value Probability " داخل المعامل تساوى 0,000 أى أقل من 0,01 ، وبالتالي يكون مستوى الثقة فى نتائج المعامل للمواقع الأثرية السياحية 99%.

☒ اتضح أن المركز المتوسط الفعلى لكل المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة هو الموقع الأثري المعروف بإسم " تمثالي ممنون " بمركز القرنة ، أما المركز المتوسط الافتراضي فظهر بالمنطقة الجنوبية الشرقية من المركز المتوسط الفعلى " تمثالي ممنون " ويقع على مسافة حوالى 435.09 متراً منها.

☒ تبين من خلال تحليل المسافة المعيارية والتي تقيس مدى تشتت أو تجمع المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر حول المركز المتوسط المكاني أن 90,7 % من المواقع يقع ضمن انحراف معياري واحد من المركز المتوسط لهذه المواقع ، مما دل ذلك على أن نمط التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية السياحية في المحافظة يكون توزيع متجمع جداً (متكثل) حول المركز المتوسط ، كما اتضح أن الاتجاه العام للمواقع الأثرية السياحية يكون ناحية الشمال الغربى - الجنوب الشرقى.

☒ اتضح من خلال تحليل كثافة كيرنل للمواقع الأثرية السياحية بالمحافظة كثافة التوزيع مرتفعة جداً فى الجزء الشمالى الغربى أى أعلى قيمة كثافة تركز للمواقع تكون عند نقطة المركز المتوسط الفعلى أى بالقرب من تمثالي ممنون جنوب شرق مركز القرنة ، ونقل كلما ابتعدنا عن نقطة المركز المتوسط الفعلى ، والكثافة منخفضة بكلا من مركز إسنا ومركز أرمنت ومركز طيبة .

#### ثانياً: التوصيات.

فى ضوء النتائج السابقة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات ومهما ما يلي :

☒ المحافظة على المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ، من خلال المتابعة المستمرة لها بالصيانة والترميم لاستيعاب الحركة السياحية الوافدة إليها .

☒ العمل على تخفيض أسعار الإقامة والانتقالات من قبل الهيئات السياحية المختلفة بمحافظة الأقصر بفصل الصيف ، لجذب السائحين إليها وخاصة الأجانب ، حيث أتضح أن فصل الصيف هو الموسم السياحي الأقل لدى السائحين الأجانب بمحافظة الأقصر .

☒ الاهتمام بالجزء الشمالى الشرقى من محافظة الأقصر ، وذلك عن طريق زيادة أعداد منشآت الخدمات السياحية المختلفة به كأماكن الإقامة السياحية - المطاعم - البازارات وخدمات البنية التحتية وغيرها لكى تناسب الحركة السياحية الوافدة لها ؛ نظراً لتركز الغالبية العظمى من المواقع الأثرية السياحية بهذا الجزء .

☒ التسويق والاستغلال السياحي لتلك المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر من خلال التطبيقات التفاعلية الخرائطية.

☒ عمل برامج سياحية من خلال الإعلانات بوسائل التواصل والإعلام المختلفة والنشرات السياحية ، والتي تبين أهمية المواقع الأثرية السياحية بمحافظة الأقصر ، مما يشجع ذلك على التنمية السياحية بها.

☒ وضع لوحات تعريفية بالمواقع الأثرية بالمحافظة ، حتى يتمكن السائحين من التعرف على تاريخها وأهميتها ، فضلاً عن تزويدها بالصور والكتيبات لإعطاءها للسائحين لمعرفة الكثير عن هذه المواقع.

☒ توفير تغطية إعلامية ( مسموعة - مرئية ) للتعريف بالتراث التاريخى لمحافظة الأقصر .

☒ ضرورة توجيه أنظار المستثمرين والمخططين لتلك المواقع الأثرية السياحية بالمحافظة لاستغلالها سياحياً.

☒ ضرورة حماية المواقع الأثرية السياحية القريبة من مجرى النيل كمعبد إسنا ومعبد الأقصر نتيجة حدوث بعض التغير بهم كالتقشر فى الزخارف الموجودة على جدرانهم بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية نتيجة ارتفاع منسوب سطح مياه مجرى النيل .



قائمة المصادر والمراجع.

**أولاً: قائمة المصادر.**

**المصادر باللغة العربية.**

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2016) ، دليل الوحدات الإدارية لمحافظات الجمهورية.
  - 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2018)، الإدارة العامة لنظم المعلومات الجغرافية ، خريطة التقسيم الإداري لجمهورية مصر العربية.
  - 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2019) ، نشرة مصر في أرقام.
  - 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2020) نشرة مصر في أرقام.
  - 5- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2021) ، النشرة السنوية لإحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بالقطاعات الحكومي والعام / الأعمال العام والخاص عام 2019.
  - 6-معهد التخطيط القومى (2008) ، تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية ، تقرير المجلس الأعلى لمدينة الأقصر.
  - 7- وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى (2019) ، المدن التاريخية بوادى النيل.
  - 8- وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى (2020) ، الدليل السياحى لمحافظة الأقصر.
  - 9-وزارة السياحة ، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى (2021) ، مصر الخريطة و الدليل السياحى.
  - 10-مجلس الوزراء(2014) ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات .
- المصادر باللغة الإنجليزية:

1-<https://earthexplorer.usgs.gov>, Land Sat 8 OLI (Spatial Resolution 30meter).

2-Ministry of Tourism, Tourism in Figures, 2019.

3- Ministry of tourism, Luxor, and Aswan, 2021.

**ثانياً: قائمة المراجع:**

**المراجع باللغة العربية:**

- ١- اريك هور نونج ، ترجمة محمد العزب موسى (1996) ، وادى الملوك أفق الأبدية العالم الآخر لدى قدماء المصريين ، الطبعة الأولى ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- ٢- أشرف عبدالله الضابعين (2012) ، مواقع التراث الثقافي إدارة و سياحة وتسويق ، وزارة الثقافة الناشر ، عمان ، الاردن.
- ٣- أمال صفوت الألفي (ب.ب.ت) المتاحف جسر الثقافة ، وزارة الثقافة ، المجلس الأعلى للآثار ، مطابع هيئة الآثار المصرية.
- ٤- أمال صفوت الألفي (1993) ، مقبرتا تحتمس الرابع ومنتوحر خبشف بوادى الملوك ، وزارة الثقافة ، المجلس الأعلى ، مطبعة هيئة الآثار المصرية.
- ٥- أنغام عبد المنعم ناجي ، هدى عبد المنعم ناجي (2002) المعالم الأثرية والسياحية في مصر ، الطبعة الأولى ، دار نهضة الشرق ، القاهرة.
- ٦- بيتر سنودون ، ترجمة بهاء جاهين (2007) ، أربعون هرمًا من مصر وما يجاورهم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
- ٧- جمعة محمد داود (2012) ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS ، النسخة الأولى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
- ٨- جيمس بيكي ، ترجمة لبيب حبشي وشفيق فريد (1993) ، الآثار المصرية في وادى النيل آثار الأقصر شرقاً وغرباً ، الجزء الثالث.



- ٩- رشا صابر نوفل (2020) ، التحليلات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية تطبيقات على برنامج Arc Gis ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية.
- ١٠- سيد أحمد سالم قاسم (2005) ، أثر أحداث سبتمبر 2001 على السياحة الوافدة الى مصر دراسة جغرافية مع التطبيق على مدينة الأقصر ، العدد الخامس والأربعون ، الجزء الأول ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية .
- ١١- سيد توفيق (1990) ، تاريخ العمارة في مصر القديمة (الأقصر) ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ١٢- ضياء أبو غازي (1988) ، مدخل الى علم الآثار المصرية ، مطابع هيئة الآثار المصرية ، وزارة الثقافة ، المجلس الأعلى للآثار.
- ١٣- ماجدة محمد أحمد جمعة (2003) ، المدن المصرية (القسم الأول -مدن الصعيد – مدينة الأقصر) ، الطبعة الأولى ، المجلس الأعلى للثقافة ، لجنة الجغرافيا.
- ١٤- محمد ابراهيم العراقي (2018) ، تحليل التجربة المصرية في تطوير المدن التاريخية دراسة حالة مدينة الأقصر ، العدد السادس والأربعون ، الجزء الثالث عشر ، قسم هندسة التخطيط العمراني ، كلية الهندسة ، مجلة جامعة الأزهر.
- ١٥- محمد ابراهيم محمد شرف (2008) ، التحليل المكاني بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- ١٦- ناهد نجا عباس الابياري (2006) ، النمو العمراني للمدن المصرية وتأثيره على المناطق الأثرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الهندسة ، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة طنطا .
- ١٧- هالة محمد حافظ (2018) ، القوى العاملة السياحية في مدينة الأقصر "دراسة جغرافية" ، العدد الثاني والسبعون ، الجزء الثاني ، السنة التاسعة والأربعون ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية .
- المراجع باللغة الإنجليزية:**

- 1-Abdelaziz Elfadaly, Osama Wafa, others (2017), Geo-Environmental Estimation of Land Use Changes and Its Effects on Egyptian Temples at Luxor City, ISPRS International Journal of Geo-Information.
- 2-Arkadi Karakhanian, Ara Avagyan (2010), Archaeoseismological studies at the temple of Amenhotep III- Luxor- Egypt, Publisher the Geological Society of America Special Paper 471.
- 3-Eman Shoukry Hesham (2018), changing perspectives on responsible heritage site management –the case of Luxor city –Egypt, historia Questoes & Debates, Curitiba, volume 66, No.1.
- 4-Haitham T. Sotohy (2019), Scenes represent parts of Karnak and Luxor temples in Theban monuments Form and content, Minya Journal of Tourism and Hospitality Research Volume 7, No. 1/1, Faculty of Tourism and Hotels, Minya University.
- 5- Hussein Mary Mahmoud, Nikolaos Kantianism & others (2012), A Technical Characterization of Roman Plasters, Luxor Temple, Upper Egypt, Archaeometry, vol 12, No 2.
- 6-John Shearman (2019), Sustainable management plan for the Khonsu Temple, Luxor, American Research Center in Egypt



7–Mahmoud Abdullatif& Ahmed Rashed (1993), Preservation of Historical Sites and the Challenge of Tourism and Urban Development and Management: The Case Study of Luxor City Problems and Prospects, The 1st Architectural Conference on the Development of Upper Egypt Assiut University.

8–MariePierre Auber, Christian Dupuis & others (2009), Pharaonic microstratigraphy: A review of geological and archaeological studies in the Theban Necropolis, Luxor, West Bank, Egypt, Article in Terra Nova.

9–Sébastien Baston–Moulin, Christophe Thiers (2018), The Karnak Project: A Comprehensive Edition of the Largest Ancient Egyptian Temple.



**Spatial analysis of archaeological tourist sites in Luxor Governorate using geographic information systems technology  
(Study in tourism geography)**

**Shaimaa Khalil Salem Gomaa  
Dr of Economic Geography in Women's College for  
Arts, Science and Education  
Ain Shams University**

**abstract**

The current study sought to identify the spatial analysis of archaeological tourist sites in Luxor Governorate, and this was done through spatial analysis tools located within the Geographic Information Systems (GIS) software environment, because of its ability to analyze the metadata of those sites, with the aim of identifying their spatial characteristics. And the spatial relationships between them to clarify the pattern of their spread and geographical distribution, in addition to studying the tourist movement in the governorate, as well as studying tourist accommodation places that encourage tourists to stay for a long time, and to achieve this, the study relied on the objective approach and the descriptive analytical approach, in addition to the quantitative method and the cartographic method.

The study reached a set of results, the most important of which is that the clustered pattern, i.e. (convergent), is the dominant pattern for the geographical distribution of archaeological tourist sites in the governorate. It also turns out that the general direction of those archaeological sites is northwest-southeast, and as for the actual average center of those sites, it is the location. The archaeological site is known as the "Colossi of Memnon." As for the hypothetical middle center of these sites, it is located to the southeast of the actual middle center. It was also shown from Kernell's density analysis that the highest concentration of tourist archaeological sites in the governorate is found in the northwestern parts of the Qurna Center, followed by the northeastern parts of the Luxor Department. , It turned out that most of the tourism movement in the governorate is based on practicing the cultural tourism pattern, as the highest domestic tourism movement reached from March to August, while the highest international tourism movement reached from September to May.

**Keywords:** spatial analysis, archaeological sites, Luxor Governorate, cultural and historical tourism, geographic information systems.